غروميكو في الشام لافهام الامريكان انه لا مناص من احترام حقوق الفلسطينيين

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

الثلاثاء

אל-איתיחאד Al-Ittihad

٢٨–٥–٧٤ ، ٧ جمادى الاولى ١٣٩٤ ، ٣١/٤ VOL 4/31 ' 28-5-1974

وزير الشرطة من يريده ؟

القدس — فاجأ وزير الشرطة ، شلومو هيلل ، الرأى العام فى اللحظة الاخيرة باعلانه انه يرفض الاشتراك فى وزارة رابين العتيدة . وحجته ان « الطوائف الشرقية لم تنل مناصب جديرة بها » فى الوزارة الجديدة . ويرى المراقبون فى قرار الوزير هيلل محاولة اضافية من اوساط ديان والليكود لمنع قيام الحكومة الجديدة . والسؤال الان : من يريد هذا «الصقر» فى الحكومة الجديدة ؟

حق الفلسطينيين في تحرير اراضيهم المحتلة
سوريا ترفض أي بحث مع كيسنجر في شأنه!

حيفا — من مكتب الاتحاد — رفضت الحكومة السورية رفضا قاطعا مجرد البحث فى الطلب الامريكى — الاسرائيلى الاستفزازى ان تتعهد بمنع النشاط الفلسطينى من داخل أراضيها ! وأعلنت ان هذا الامر مرتبط بحل قضية اللاجئين الفلسطينيين وان كل بحث فى هذا الشأن يجب ان يجرى مع ممثلى الشعب العربى الفلسطينى ، وان بحثه مع الحكومة السورية هو « مضيعة للوقت » .. وأعلنت الحكومة السورية أنها دعت وزير الخارجية السوفييتى وعضو المكتب السياسى للحزب الشيوعى السوفييتى ، الرفيق أندريه غروميكو ، لزيارة دمشق حالا . وقد وصل بالفعل مساء أمس وبدأ القيام بدوره المقرر .

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

حقوق الشعب العربي الفلسطيني

أشعر وكأن عفريتا يركبني

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الإسرائيلي
تقرر: الوقوف في وجه محاولات منع قيام الحكومة الجديدة !

حيفا — خاص — قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلى ، فى اجتماع عقدته هنا يوم الاحد أول أمس ، أن يعمل الحزب وكتلته فى الكنيست على الوقوف فى وجه المحاولات الرامية الى منع اقامة حكومة جديدة برياسة اسحاق رابين والتى تعتمد على تأييد ٦١ عضوا من أعضاء الكنيست .

وجاء فى قرار اللجنة المركزية أن موقفها هذا يستهدف منع قيام حكومة طوارىء باشتراك الليكود اليمينى المتطرف والتى من شأنها ، أن قامت ، أن تسد الطريق امام السلام وان تقود الى حرب جديدة والى القضاء على الحريات الدمقراطية والى الاعتداء على مصالح العاملين وحقوقهم . وايضا للحيلولة دون استمرار حكومة مئير — ديان التى اوصلت سياستها الى حرب اكتوبر والتى تعرقل مساعى السلام .

وقد اهتمت مصلحة الاذاعة الاسرائيلية والتلفزيون باذاعة هذا القرار فى نشرات الانباء .

واجتماع اللجنة المركزية المذكور هو الثالث عشر . وقد عقد فى مدينة حيفا يوم الاحد ، أول أمس ، باشتراك لجنة المراقبة المركزية .

وتراس الاجتماع الرفيق توفيق زياد عضو اللجنة المركزية . وقدم فيه السكرتير العام ، ماير فلنر ، تقريرا عن « الوضع السياسى ومهمات الحزب » . وجرى النقاش على التقرير ثم اتخذ القرار الهام المذكور آنفا .

هذا وكان مقررا ان يقدم اسحاق رابين ، اليوم ، اسماء اعضاء حكومته الجديدة الى رئيس الدولة افرايم كتسير . وكان رابين حذر ، فى آخر جلسة عقدتها قيادة حزب العمل وكتلته فى الكنيست ، عشية عيد العنصرة العبرى ، بانه قد يعلن تخليه عن تاليف الحكومة اذا لم تقر هيئات الحزب توزيع الحقائب الوزارية التى يقترحها هو .

وكان رابين قد مثل امام رئيس الدولة ، افرايم كتسير ، يوم الجمعة الماضى وابلغه عن نجاحه فى تاليف حكومة ائتلافية جديدة من المراخ والاحرار المستقلين وكتلة حقوق المواطن . وقد منحه الرئيس فرصة جديدة حتى يوم الثلاثاء (اليوم) ليتم توزيع الحقائب الوزارية وليعرض حكومته الجديدة على رئيس الدولة .

وكانت نشبت أزمة داخل حزب العمل ، على أثر تقديم رابين قائمة المرشحين للحكومة الجديدة ، خصوصا حول حقائب الخارجية والامن ونيابة رئيس الحكومة .

ويقترح رابين اسناد منصب نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية ليغآل الون ووزارة المالية لبنحاس سبير ، والدفاع لشمعون بيرس والاعلام لابا ايبن .

وقد أحدث هذا التوزيع تمردا داخل كتلة المباى فى حزب العمل ، احتجاجا على توزيع الحقائب الوزارية الاساسية بين أعضاء كتلتى أحدوت هعفودا ورافى . وتطالب كتلة المباى باسناد نيابة رئيس الوزراء الى آبا ايبن . هذا ولا يزال سبير يعلن معارضته فى الاشتراك فى الحكومة الجديدة .

وعلى الرغم من هذه المصاعب ،

— البقية على ص ٦ ع ١ —

الفلسطينيون لا يتنازلون عن صداقة السوفييت
ابراهيم بكر: الوفاق لم يعرقل الكفاح ضد الامبريالية !

بيروت — نشرت صحيفة « النهار » ، أول أمس ، رسالة من المحامى ابراهيم بكر ، الشخصية الفلسطينية المعروفة والذى كانت سلطات الاحتلال أبعدته من رام الله فى عام ١٩٦٨ ، دافع فيها بشدة عن الصداقة مع الاتحاد السوفييتى .

وجاء فى الرسالة ان « الوفاق » السوفياتى — الامريكى لم يعرقل على الاطلاق سير الكفاح ضد الامبريالية ، فلا ينبغى ، بحال من الاحوال ، أن يكون ذريعة يبرر بها انفتاح العالم العربى على أمريكا والتخلى عن صداقة الاتحاد السوفياتى .

وقال ابراهيم بكر « لولا المساعدات العسكرية التى قدمها الاتحاد السوفياتى فى عام ١٩٦٧ لكانت الهزيمة الكاملة للعرب أمرا لا مفر منه ولا علاج له » .

وقال : « ان الموقف السوفياتى يماثل ، فى كل الوجوه ، الموقف الرسمى للدول العربية التى لم تعد ترفض رفضا قاطعا وجود الكيان الاسرائيلى بل أنها تستعد لان تتوقع معه على اتفاق للسلام » .

ولم ينف ابراهيم بكر امكانية اقامة علاقات مع الولايات المتحدة « على أساس المساواة » ، الا أن هذا الامر يتحقق — قال — بتشديد النضال ضد مصالح الامبريالية الامريكية فى المنطقة .

غريتشكو فى الجزائر

الجزائر — وصل المارشال ، اندريه غريتشكو وزير الدفاع السوفياتى ، الى العاصمة الجزائرية أمس الاثنين ، فى زيارة رسمية تستغرق خمسة أيام بدعوة من الرئيس الجزائرى هوارى بومدين .

وكان فى استقباله فى المطار كبار قادة الدولة الجزائرية السياسيين والعسكريين . ووصفت وكالة الانباء السوفياتية ، تاس ، هذه الزيارة بأنها على غاية كبيرة من الاهمية وانها تؤكد عزم الاتحاد السوفياتى والجزائر على الصداقة والتعاون بين البلدين . وانها تعكس ، كذلك ، مدى التقدير الكبير الذى يكنه الاتحاد السوفياتى لحكومة وشعب جمهورية الجزائر ، التى تلعب دورا كبيرا وهاما بين دول مجموعة عدم الانحياز .

وذكرت الوكالة أنه فى الجزائر يعمل أكثر من ٦ آلاف خبير وفنى سوفياتى ، فى مختلف حقول الانتاج والنشاط ، وان الاتحاد السوفياتى يقدم معونة كبرى للجزائر فى بناء اقتصادها الوطنى وقوتها الدفاعية .

وكشفت «تاس» النقاب عن أن وزير خارجية الاتحاد السوفياتى ، اندريه غروميكو ، سيقوم فى وقت لاحق من الشهر القادم ، حزيران ، بزيارة الى الجزائر لبحث تطوير العمل والتعاون بين البلدين .

تنصيب ديستانغ رئيسا لفرنسا

باريس — عهد الرئيس الفرنسي الجديد ، فاليري ديستانغ ، هنا ، أمس الاثنين ، الى جاك شيراك بتشكيل الحكومة الفرنسية الجديدة .

وكان شيراك قد شغل منصب وزير الداخلية فى حكومة بيير مسمير ، الذي قدم استقالة حكومته أمس تمهيدا لتشكيل حكومة فرنسية جديدة . وسبق ان شغل منصب وزير الزراعة .

هذا وقد احتفل أمس فى العاصمة الفرنسية بتنصيب ديستانغ رئيسا لفرنسا .

ديان أمام حكم التاريخ
"أشعر وكأن عفريتا يركبني"..

تل أبيب — فشل الجنرال ديان ، فشلا ذريعا ، فى حمل اعضاء كتلة « رافى » على معارضة قيام حكومة رابين الجديدة . وقال : « فى أشد أحلامى سوادا لم أتصور قيام مثل هذا الائتلاف .. المعارض للطريق التى سرنا فيها حتى الان » ..

جاء هذا الفشل الذريع فى الاجتماع الذى عقدته قيادة كتلة « رافى » فى حزب « العمل » فى نهاية الاسبوع الماضى . وكان الفرض منها اختيار وزيرى الرافى فى حكومة رابين الجديدة . وقد وقع الاختيار على الوزير بيرس (الذى سيصبح وزيرا للدفاع) وجاد يعقوبى الذى من المنتظر تعيينه وزيرا للاتصال .

وفى الاجتماع المذكور وقف الجنرال ديان وأعلن قائلا : « اننى جدا جدا ضد الاشتراك فى هذه الحكومة » . ولكنه أضاف : « وأما اذا قرر الرفاق الاشتراك فى هذه الحكومة فسوف أذهب الى الكنيست وأصوت من اجل هذا الائتلاف وأنا أشعر وكأنما عفريت قد ركبنى » (أنظر الصورة الكاريكاتورية) . وقال : « وفى أشد أحلامى سوادا لم أتصور قيام مثل هذا الائتلاف » .. وأوضح ديان سبب معارضته الشديدة فى قيام الحكومة الجديدة . وهذا السبب ، على حد قوله ، هو ان « الانعطاف المنتظر (من قبل الحكومة الجديدة) هو حاد جدا بالنسبة الى . وبالنظر لما يجرى الان فاننى ساضطر للتصويت فى الكنيست من أجل ائتلاف ٦١ نائبا ، ائتلاف معارض للطريق التى سرنا بها حتى الان » ..

ولكن ، وعلى الرغم من هذه المعارضة الديانية الشديدة ، فقد صوتت أكثرية قيادة رافى — ٣٠ عضوا وعلى رأسهم بيرس ، من أجل الاشتراك فى حكومة رابين الجديدة . ولم يصوت مع ديان ضد الاشتراك سوى سبعة أعضاء .

هذا ويستمر اليمين الاحتلالى المتطرف فى تحريض الجنرال ديان على شق عصا الطاعة على حزبه وافشال حكومة رابين العتيدة . وانشأ الدكتور روزنبلوم احدى افتتاحياته الهستيرية فى يديعوت أحرونوت (أول أمس) ناشد فيها ديان ان ينصب نفسه « زعيما ومنقذا » للامة وان يفرض على الكنيست ، فرضا ، قيام « حكومة طوارىء » باشتراك الليكود البيغينى ..

العودة الى « شق الطرق الامنية »

القدس — أذاع صوت اسرائيل ، فى أواخر الاسبوع الماضى ، نبأ باللغة العبرية جاء فيه ان سلطات الاحتلال جددت العمل فى شق الطرق الامنية فى مخيمات اللاجئين فى قطاع غزة . وقال المذيع ان السلطات « تعوض » على أصحاب الاكواخ التى يجرى هدمها فى خان يونس . و « أحيانا يقوم اللاجئون أنفسهم ببناء بيوت أخرى تحت اشراف دائرة الاشغال العامة » .

ومن الجدير بالذكر انه قبل سنة ونيف ، فى أواخر ١٩٧٢ ، قامت سلطات الاحتلال بحملة واسعة لشق الطرق الامنية داخل مخيمات اللاجئين وأحيائهم الكبيرة فى غزة ، كجزء من عملية « تخفيف السكان » فى القطاع .

وقد شملت عملية « التخفيف » هذه ترحيل اعداد كبيرة من البدو من مواقعهم للاستيلاء على أراضيهم .

إجراءات أمن مشددة
حريق في مصنع "سولتام" للذخيرة

حيفا — خاص بالاتحاد — يسود شمال البلاد جو غير عادى من التوتر « الامنى » نتيجة للاجراءات المشددة التى لم يسبق لها مثيل ، حتى فى أيام الحروب السابقة ، التى اتخذتها قوات الامن فى أعقاب حوادث معلوت المؤسفة ، ووسط اشاعات عن تسرب فدائيين فلسطينيين اجتازوا الحدود الشمالية .

وقد أقيمت مراكز تفتيش فى مداخل المدن والمستوطنات وأصبح المسافرون والعمال مضطرين للانتظار وقتا كبيرا فى أرتال طويلة من السيارات مما أضحى معه وصول العمال والطلاب والموظفين الى العمل متأخرين أمرا لا مفر منه فى الغالب . كما تضرر العمل فى الحقول والبساتين وخصوصا فى المناطق القريبة من الحدود حيث توقف ، فى الايام الاخيرة ، جنى المشمش والخروج الى الحقول .

وقد أجرت قوات الامن عمليات تمشيط واسعة فى كل المنطقة . واستعين بطائرات الهيلوكبتر التى قامت بدوريات فى النهار والليل على ضوء صواريخ اضاءة كاشفة . وجرى بحث دقيق فى الادغال والمغاور بحثا عن الفدائيين المزعومين . وأطلقت النار على كل ما يثير الاشتباه . وأغلقت بعض الطرق بينما لم يسمح بالمرور فى البعض الآخر الا لقوافل مع اجراء تفتيش شخصى دقيق .

هذا وتعطل التعليم فى مدارس كثيرة ، وظهر رجال الامن المسلحون فى مختلف الاماكن العامة والاسطحة . كما أمر رئيس الاركان بتوزيع الاسلحة على سكان المستوطنات فى الجليل .

وفى القدس استمرت الدوريات المسلحة تجوب الشوارع ليل نهار وتحرس الاماكن العامة ، بشكل لم تعهده المدينة من قبل . واتخذت اجراءات مشددة أيضا على الجسور ومنع عبور السيارات بين العاشرة ليلا والثالثة صباحا ، كما منع سير السيارات فى مثل هذا الوقت فى نطاق ٢٠ كيلومترا فى اتجاه الحدود من القدس .

— البقية على ص ٦ ع ١ —

مفاوضات الحرية لغينيا بيساو

لندن — واصل وزير خارجية البرتغال ، سوارس ، وممثل حكومة غينيا بيساو الثورية المؤقتة ، الميجور بيتر بيارس ، المفاوضات هنا أمس الاثنين والتى ابتدأت يوم الجمعة الماضى من أجل التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار بين قوات البرتغال وقوات تحرير جبهة غينيا بيساو ، تمهيدا لمنح غينيا الاستقلال الوطنى التام .

وغينيا بيساو ، كما هو معلوم ، هي احدى المستعمرات البرتغالية الثلاث الرئيسية فى افريقيا — موزمبيق وانغولا وغينيا بيساو . ويكافح شعب غينيا بيساو الاستعمار البرتغالي منذ ١٣ عاما . وقد تمكنت قواته الوطنية الثورية من تحرير القسم الاكبر من اراضيه والحقت خسائر كبيرة بالقوات البرتغالية .. وفى العام الماضي اعلنت جبهة تحرير غينيا بيساو عن قيام حكومة ثورية موقتة لمواصلة الكفاح السياسي والعسكري حتى انجاز الاستقلال الوطني والفوز بالحرية .

هذا وقد انضم الى الوفد البرتغالي فى المفاوضات ، أمس ، الوزير ساتتوس المختص بشؤون المستعمرات البرتغالية فى افريقيا . وأكد ساتتوس ان رحلته الاستطلاعية الاخيرة الى موزمبيق وانغولا وغينيا بيساو اكدت ضرورة منح شعوب هذه البلدان حقها فى ادارة شؤونها بنفسها . وقال انه يأمل ان يشرع ممثلو جبهات التحرير فى موزمبيق وانغولا فى مفاوضات مماثلة مع الحكومة البرتغالية حول مصير هذين البلدين .

وحدة شعبى فلسطين ولبنان فى وجه الغارات الاسرائيلية

أبو ظبى — أعلن رئيس الوزارة اللبنانية تقى الدين الصلح ، الذى يزور امارات الخليج ، أن الغارات الاسرائيلية فشلت فى تحطيم وحدة الشعبين اللبنانى والفلسطينى . بل زادت هذه الغارات الوحشية من وحدة الشعبين وتماسكهما فى وجه العدوان الاسرائيلى .

هستيريا فى سايغون

سايغون — أعلنت حكومة جنوب الفيتنام العميلة أنها ألقت القبض على مساعد رئيس فيتنام الجنوبية «فانثيو» معلنة أنها اكتشفت انه « جاسوس شيوعي » ! والمتهم هو نيغوين نان‌نان من رجال الاقتصاد الكبار فى سايغون . وأما تهمته الفعلية فهو أنه كان يقدم المساعدات المالية لثوار الفيتنام ..

انكشاف أكاذيب بوليس الاحتلال
اطلاق سراح طهبوب والحموري والقدومي

القدس — خاص بالاتحاد — اطلق البوليس ، فى نهاية الاسبوع الماضي ، سراح الشبان المقدسيين الثلاثة غسان طهبوب وزياد الحموري وماهر القدومي ، الذين مضى على اعتقالهم شهرا كاملا (منذ ٢٤ نيسان الماضي) ، ودون ان يستطيع اسناد اية تهمة ضدهم .

واما صحف الاحتلال الاسرائيلي ، التي اقامت القيامة على هؤلاء الشبان متهمة اياهم « بالقتل وبالتخريب » ، فانها صمتت صمت اهل القبور (وهى منهم) دون ان تتسع « حريتها » لتبليغ قرائها ان بوليسها كان كاذبا فى كل تهمه وتحريضه .

— البقية على ص ٥ ع ٦ —

المحامي نقارة يجتمع ببعض المعتقلين
اسماء المعتقلين في منطقة نابلس

القدس — لمراسلنا الخاص: قام المحامى حنا نقارة يوم الثلاثاء الماضى ٢١–٥–٧٤ بزيارة عدد من المعتقلين السياسيين اداريا من أبناء المنطقة المحتلة الوطنيين بناء على اذن خاص من محكمة العدل العليا . وجرت المقابلة فى سجن الخليل . والتقى المحامى نقارة بكل من المهندس حسنى حداد ، والمدرس عبد المجيد حمدان ، وعطا الله رشماوى ، وهم من منطقة بيت لحم . هذا ولا تزال سلطة الاحتلال تمنع المحامين والاقارب من مقابلة عدد كبير من المعتقلين السياسيين اداريا .

وعلم مراسلنا ان المعتقلين السياسيين يتعرضون لتعذيب جسمانى ونفسانى . فقال عطا الله رشماوى للمحامى حنا نقارة انه بعد اعتقاله وضع ستة ايام متواصلة فى الزنزانة معصوب العينين وتعرض خلالها للضرب والاهانة والتعذيب النفسانى .

وعلم مراسلنا ان الذين اعتقلوا من نابلس خلال الموجة الاخيرة من الاعتقالات السياسية ، فى الفترة بين ٢٢–٤–٧٤ و ٤–٥–٧٤ ، هم : خلدون بكر عبد الحق (اعتقل فى ٢٢–٤–٧٤) ، الدكتور فرحان ناصر ابو الليل (٢٢–٤–٧٤) ، لبيب احمد فخر الدين (٢٢–٤–٧٤) ، عبد الباسط الخياط (٢٢–٤–٧٤) ، احمد الشيخ ديب وراجح غنيم وكلاهما من سلفيت اعتقلا أيضا فى ٢٢–٤–٧٤ . وهؤلاء المعتقلون قد سمح لمحاميتهم فيليتسيا لانجر ولاهاليهم بزيارتهم . أما المعتقلون : محمد عباس بكر عبد الحق (اعتقل فى ٤–٥–٧٤) ، عادل سعيد زاغا (٤–٥–٧٤) ، غسان عبد الوهاب الخطيب (٤–٥–٧٤) ، عادل قحاويش (٤–٥–٧٤) ، خليل رشيد حجازى (٢٢–٤–٧٤) ، جمال فريتخ (٢٢–٤–٧٤) — وجميعهم من نابلس ، ومحمد يوسف البغدادى من قلقيلية (٢٢–٤–٧٤) ، فهؤلاء جميعا لم يسمح بعد للمحامين وللاهل بزيارتهم .

وجميع هؤلاء المعتقلين موقوفون بأمر ادارى دون توجيه اية تهمة لمدة ثلاثة أشهر .

وقد توجه المحاميان حنا نقارة وعلى رافع مرة أخرى بطلب خاص لمقابلة المعتقلين .

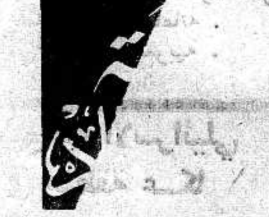
محكمة فى عمان ضد السماسرة

عمان — قرر مجلس الوزراء الاردنى أول أمس ، تشكيل محكمة خاصة تحاكم الذين يبيعون الاراضى للمحتلين الاسرائيليين فى المناطق المحتلة . ويحق لهذه المحاكمة فرض عقوبة الاعدام .

هذا العسكري يجب أن يذهب

من « التطورات المفاجئة » ، التى تلقيناها بكل ارتياح ، هو قرار وزير الشرطة شلومو هيلل بعدم الاشتراك فى حكومة رابين العتيدة . لقد أراد هذا « الصقر » الصغير أن يضع رجله بين أرجل زملائه الكبار الذين يريدون « فركشة » الحكومة الجديدة . فلم يقو الا على لفت الانظار اليه والى أنه « صقر » ، ومع الصقور يجب أن يغرب !

ولولا انه « وزير صغير » ، كما يعترف هو نفسه ، لكان الرأى العام قد أنتبه ، منذ زمان ، الى أنه من أشد المتحمسين لسياسة مئير — ديان والليكود ولكل سياسة لا ترى العرب الا من عدسة بندقية او من ثقب مفتاح زنزانة . ولم يكن صدفة انه حين كان الجنرال ديان « ملكا



على المناطق المحتلة » كان هو « قواس » الملك ! وشوفينيته المعادية للعرب أعمق حتى من مصادر الكلام الشوفينى الذى كان يخرج من فمه بدون حساب . ولما كان «الصقور الكبار» مسؤولين عن كوارث الماضى فان ما يفعله هذا « الصقر الصغير » الان فى القدس ، وفى بقية المناطق المحتلة ، من شأنه أن يجر على اسرائيل وشعبها كوارث أدهى وأمر .

وليس سرا ان الذين فى أيديهم الحل والربط فى هذه البلاد قد عينوا شلومو هيلل وزيرا لا احتراما للطوائف الشرقية (فمنصب وزير بوليس لا يدل على ذلك) بل بسبب ماضى هذا الوزير الضالع مع « الدوائر المخفية » . وقد تباهى بذلك أكثر من مرة .. ان المطالبة باحترام الطوائف الشرقية وباعطائهم ما يستحقون من مراكز فى الدولة هى مطالبة مشروعة وعادلة ونحن ، الذين نئن ونتوجع من المصيبة نفسها ، نقف على رأس مؤيدى هذا الطلب . ولكن المساواة المطلوبة لا تتحقق بالباس اليهودى الشرقى ، او العربى ابن البلاد ، بزة البوليس او حرس الحدود . كذلك لا تتحقق بقيادة أمثال شلومو هيلل ولا بسياسة التوسع والعدوان والاضطهاد القومى التى يكون فيها هؤلاء ، قبل غيرهم ، طعام المدافع .

لا تزال حكومة رابين الجديدة رهن المستقبل . ولا يستطيع احد ان يحكم عليها ، من الان ، حكما مطلقا . ولكن تجمع كل ما هب ودب ، من القوى اليمينية المغرقة فى الرجعية وفى التطرف الاحتلالى والشوفينى ، ضدها ولمنع قيامها يلزم قوى السلام والتعقل والتقدم ان تبذل أقصى جهدها لدحر هذا التجمع واعطاء هذه الحكومة الجديدة فرصة الحياة . وهذا ما قررته اللجنة المركزية لحزبنا

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

عشرة ايام في ربوع الاتحاد السوفياتي المضياف

بقلم : رمزي خوري

بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي قام وفد يمثل العاملين في السلطات المحلية في اسرائيل بزيارة للاتحاد السوفييتي ما بين ١٣ و ٢٣ نيسان المنصرم . وقد شرفني الحزب بان اكون على رأس هذا الوفد المكون من اربعة رفاق هم غسان حبيب عضو بلدية الناصرة ومحمود محاميد عضو مجلس محلي ام الفحم وتسيون صاروم رئيس دائرة المراقبة في بلدية تل ابيب وكاتب هذه السطور ، وقد زرنا كلا من موسكو ولينينغراد ويريفان .

لقد كان الهدف من الزيارة التعرف على الحياة السوفييتية والسلطات المحلية من وجهة نظر المقارنة لحياتنا في النظام الرأسمالي الذي نعيش في ظله في اسرائيل . الا انه من اليوم الاول اكتشفنا ان لا مجال للمقارنة بين ما نشاهده هناك وبين ما نعيشه هنا ولهذا فساكتفي بالحديث عن بعض ما شاهدناه واذا رغب القارئ فليقم هو بعملية المقارنة على هواه ..

* في ١٤–٤–٧٤ زرنا احد قصور الطلائع العديدة في موسكو . وهو ليس من احدث القصور لانه بني في سنة ١٩٦٢ . بناء فخم وضخم على مساحة كبيرة . استقبلنا رئيس قسم الرياضة في القصر الرفيق برانوف في قاعة رحبة مزدانة جدرانها باعلام دول العالم على شكل ستائر تحيط بالقاعة وقد ذكر لنا مضيفنا انه يستقبلنا في قاعة الصداقة بين الشعوب .

يشترك في نشاط هذا القصر خمسة عشر الف طفل من مختلف الاعمار .. والنشاط في هذا القصر حسب رغبة الطفل وهوايته مرتين او ثلاث مرات في الاسبوع ما بين الساعة ٣ – ٩ مساء لا اكثر من ساعتين في كل مرة . ويجري التسجيل للاطفال ما بين ٢٥–٨ لغاية ٢٥–٩ كل سنة ، فيقرر الطفل الهواية والفرق التي يشترك فيها حسبما يختار ما عدى فرق الرقص والغناء التي تتطلب اجراء امتحان لذلك . كل مشترك يستطيع زيارة عشر حلقات يختار بعدها الحلقة التي يشترك فيها . والاشتراك مجاني تماما . لقد كلف بناء هذا القصر ١٫٧ ملايين روبل ، يعمل فيه ٨٠٠ موظف منهم المتخصصون ومنهم الطلاب والمعلمون المتقاعدون الذين يعملون تطوعا . عشرات عديدة من الهوايات من جمع الطوابع الى فنون الرقص والغناء والموسيقى الى تكنيك البيوت الى علم الفضاء وتصاميم الطائرات والصواريخ، من تعلم اللغات المختلفة الى الاتصال اللاسلكي ، ومن التصوير والرسم الى علم البيولوجيا حيث نجد تمساحا وحيوانات مختلفة – هوايات واشغال لا تخطر على بال..

هذا القصر هو مكمل لنشاط الطفل في المدرسة ، وميزانية القصر التي تزيد عن ١٦٥ مليون روبل سنويا من ميزانية التعليم ... وكل فرقة تشرف على مدى تقدم المشترك فيها في التعليم في المدرسة ومعظم العاملين في القصر هم من ذوي التعليم العالي والخبراء في التعليم . والمسابقات تجري ليس فقط في الرياضة والتفوق في النشاط في الفرقة وانما ايضا في مدى النجاح والاجتياز في المدرسة . ولهذا فالصلة بين قصر الطلائع والمدرسة وأولياء أمور الاطفال وثيقة جدا ومستمرة ، اذ كثيرا ما يتصل الاب او الام تلفونيا مع القصر والقصر مع المسؤول في المدرسة للسؤال او لابداء بعض الملاحظات عن الطفل المشترك في احدى الحلقات ، هذا بالاضافة الى اقامة الاجتماعات بين ادارة القصر واهالي الطلائع مرتين في السنة .

أثناء التجوال في القصر وصلنا قاعة واذا باجتماع احتفالي يقيمه الطلائع لثلاثة من الحائزين على لقب بطل الاتحاد السوفييتي . كان بين هؤلاء الابطال رجل عسكري متقدم في السن قيل لنا انه الكولونيل جنرال بليكوف اول من قطع المسافة على طائرة من الاتحاد السوفييتي الى امريكا دون توقف في سنة ١٩٣٦ .

وفي احدى القاعات وجدنا اجهزة لتعلم الارسال اللاسلكي ومفاتيح للارسال بالمورس فوضعت يدي على احد المفاتيح واخذت ارسل اسمي باشارات مورس (وهذه هي مهنتي التي مارستها سنوات شبابي) واذا بمضيفنا يمسك طبشورا ويكتب أسمي على اللوح ملتقطا ما ارسلت من اشارات بينما لم يخطر ببالي انه استاذ في اللاسلكي وانه يستطيع الالتقاط باللغة الانكليزية . وهنا عرفنا ايضا ان مستقبلنا هو ايضا مهندس راديو وانهم من هذه الغرفة يتراسلون مع هواة اللاسلكي من جميع انحاء العالم ....

في لينينغراد مدينة لينين العظيم

في صباح ١٥–٤–١٩٧٤ وصلنا لينينغراد في القطار الذي يغادر موسكو في منتصف الليل . لن اتكلم عن الاستقبال والحفاوة وساقتصر الكلام على ما شاهدناه ...

استقبلنا الرفيق بيريوزوف سكرتير اللجنة التنفيذية لمجلس سوفيات لينينغراد في احدى القاعات الفخمة لقصر ماريا – مقر مجلس سوفيات لينينغراد – وهو من روائع البناء المزين بعمدان الرخام وصور رفائيل على الجدران ... حدثنا عن المدينة البطلة لينينغراد : سكانها ٤ ملايين و٢٠٠ الف . مركز صناعي وتجاري وعلمي . اكثر من مليون يعملون في المصانع . انتاج مصانع لينينغراد معروف في معظم بلدان العالم . فيها ٤١ معهد للتعليم العالي يدرس فيها قرابة ٣٠٠ الف طالب بينهم طلاب من مئة دولة اجنبية (بينهم طبعا طلابنا من اسرائيل) . وثمة ٤٩ متحفا اكثرها معروف على النطاق العالمي كالهرميتاج والقصر الشتوي ومتحف البحرية ودراسة الشعوب ... انها مدينة عاملة ذات ثقافة عالية .

مجلس سوفيات لينينغراد يضم ٦٥٤ نائبا ٥٨٪ منهم من عمال مصانع لينينغراد وبينهم اكثر من ١٦٠ من الشباب الذين لا يتجاوزون الثلاثين من العمر وعدد الرجال في مجلس السوفييت يزيد على النساء بعضوين فقط . ونسبة الشيوعيين في المجلس هي ٥٠٪ . مجلس السوفيات هو السلطة التشريعية وهو في نفس الوقت السلطة التنفيذية وهو يشرف على كل المؤسسات والمعاهد والمصانع .... يشرف ويدير كل ما في هذه المدينة العظيمة وينتخب المجلس لجنة تنفيذية قوامها ٢٥ من النواب لها رئيس وسكرتير ونواب للرئيس توزع عليهم صلاحيات الاشراف على مختلف مجالات العمل والنشاط والادارة .

ولينينغراد من اجمل مدن العالم تقع على نهر النيفا الذي يصب فيه ٦٥ من القنوات والروافد التي تتخلل المدينة وتقوم على هذه الروافد ٢٦٦ من الجسور منها ٢٢ تفتح لتمكن البواخر الكبيرة من المرور . شوارع المدينة وابنيتها وساحاتها آيات من الفن المعماري الجميل .

أثناء الحرب الوطنية ضد المانيا النازية ، سنوات ١٩٤١ – ١٩٤٥ ، تحمل سكان لينينغراد المصاعب الهائلة ، ففي أثناء الحصار الهتلري للمدينة الذي استمر ٩٠٠ يوم اظهر السكان من البطولات الخارقة ما حول لينينغراد الى قلعة لا يمكن اقتحامها . فقد صدرت الاوامر لقطعان هتلر باحتلال المدينة وتدميرها عن بكرة أبيها . اكثر من ١٠٠ الف قنبلة شديدة الانفجار واكثر من ١٥٠ الف من قذائف المدفعية الثقيلة القيت على المدينة الصامدة مما دمر حوالي الف من المراكز الصناعية وعشرة آلاف من دور السكن واتلف اجهزة التدفئة المركزية وتزويد المياه ... ولكن المدينة البطلة بقيت بعيدة عن منال الاعداء المهاجمين الذين خسروا في معركتهم مع لينينغراد مئات الالوف من جنودهم وضباطهم ... ولكن هذا الصمود البطولي كلف هذه المدينة الخالدة مليون شهيد من الجنود والنساء والاطفال منهم ٦٣٢ الف ماتوا من الجوع اثناء الحصار .... وقد منحت لينينغراد وسام المدينة البطلة ومدالية النجمة الذهبية لقاء هذه البطولة الاسطورية .

لقد أعيد بناء ما دمرته الحرب في لينينغراد وازداد سكانها من ٣ ملايين قبل الحرب الى ٤٫٢ مليون اليوم ، فالبناء يقام بوتائر عالية اذ يبنى سنويا حوالي ٥٥ الف شقة سكن مع كل ما يستلزم هذا من المدارس والمستشفيات والنوادي ورياض الاطفال .

« نحن نعرف ماذا تعني الحرب النووية الحديثة بالنسبة للشعوب ، لذلك نحن نناضل لتحقيق برنامج السلام ولذلك نوجه كل نشاط الحزب والدولة » – بهذه الجملة للرفيق بريجنيف انهى الرفيق بيريوزوف كلمته عن مدينة لينينغراد الخالدة .

في مدينة لينين زار وفدنا عددا من الاماكن الهامة والمنشآت استعرض بعضا منها :

في مصنع بناء البيوت

في هذا المصنع يعمل ٥٣٠٠ عامل ، ١٢٪ منهم مهندسون وموظفون اداريون والباقي عمال ، وهو يحضر اقسام البيوت في المصنع حسب التصاميم التي تعد سلفا . هذا المصنع يبني القسم الذي فوق الارض من البيوت ، اما ما تحت الارض من اساس ومجاري ومواسير مياه واسلاك غاز وتلفون وكهرباء وخلافه فمن اختصاص مصنع آخر . والمصنع لا يحضر البيوت فقط وانما يكون مسؤولا عن تركيبها في المكان المعد لذلك . ويجري تحسين طراز الشقق والمنافع من آن لآخر بما يناسب رغبات المواطنين وجمال البيوت كما تجري التحسينات في التجهيزات ورفع انتاجية العمل – ففي سنة ٧٢ كان البناء المكون من ٩ طوابق يحتوي على ٢١٦ شقة يبنى في ٦٥ يوما . اما اليوم فيبنى في ٣٥ يوما فقط . ويجري العمل في المصنع بثلاث دورات في اليوم . تتراوح اجور العمال بين ٧٠ – ٤٠٠ روبل في الشهر ، اما المعدل فهو ١٩٥ روبل . الاكل يقوم في مطعم المصنع ثلاث وجبات بروبل واحد – اما عمال الليل فيقدم لهم الاكل مجانا .

أعضاء الوفد في الميدان المركزي ليريفان عاصمة جمهورية أرمينيا السوفييتية

في المصنع مدرسة لاتقان المهنة لدى العمال ، وراتب العامل حسب درجته التي تعينها لجنة فحص خاصة تعطي للعامل شهادة بدرجته .

في الاتحاد السوفييتي ٣٢٠ مصنعا من هذا النوع تتبارى وتتبادل الخبرة . والبيوت التي يتم بناؤها تسلم الى مجلس السوفيات الذي يوزعها مجانا على العائلات المحتاجة .

بعد الانتهاء من التجول في المصنع ذهبنا الى مكان يقام فيه احد هذه البيوت وهو بيت من ١٨ طابقا ، كان المصنع قد انتهى من تركيبه ، وتجري فيه عمليا تركيب الابواب والشبابيك ومد مختلف الاسلاك والمصعد الكهربائي ....

في احد الطوابق انهي العمل في بعض الشقق ووضع فيها عينات من أثاث صنع خصيصا بالوان مختلفة ليناسب كل شقة – أثاث للشقة من غرفة واحدة وآخر للشقة من غرفتين وغيره للشقة من ثلاث غرف ومن اربع غرف . ففي الشقة ذات الثلاث غرف تجد غرفة خاصة للاطفال مع أثاثها الكامل ، غرفة صالون ، مكتبة ، طاولة واربع كراسي ، غرفة نوم ، خزانة ملابس . في المطبخ خزانات ، غاز ، طاولة اكل وكراسي ، وفوق الغاز مباشرة جهاز «فيلتر» لامتصاص الروائح التي تصدر عن الطبخ ، هذا مع ثريات جميلة وحيطان مغطاة بالورق باجمل النقوش . ذهبنا الى الشقة ذات الغرفة الواحدة فاذا بها شقة مساحتها ٦٠ مترا مربعا فيها مطبخ ومنافع كاملة .

وقد اخذ اعضاء وفدنا يتذاكرون كيف انه في بلادنا يحتاج الانسان الى ٦٠ – ١٠٠ الف ليرة للحصول على شقة من هذا النوع ، يحرق دم قلبه ليصل اليها ويستمر ولد ولده في دفع ما يتراكم عليه من ديون وفوائد وتغير في قيمة العملة ... بينما السكن في الاتحاد السوفييتي هو حق من حقوق المواطن يقدم له مجانا دون أي مقابل ، فتدفع العائلة أجرة شهرية ١٣ كوبيك في الشهر للمتر المربع (بدون المنافع) – فتصل اجرة الشقة العادية ١٠ – ١٣ روبل في الشهر ، وهذا يشمل الكهرباء والماء والتدفئة والغاز والتلفون .

لم يكن غريبا ان الشعار الذي علقه المصنع على هذا البناء الذي شاهدنا اقامته يقول : « ايها البناء – اجعل من الشقة سعادة لمن يسكنها » .

في بيت الخدمات

في مجلس سوفيات لينينغراد ادارة خاصة للخدمات العامة تعمل على تأمين كل ما يخطر ببالك من الخدمات اللازمة للجمهور موزعة في ١٦٠٠ نقطة لتقديم هذه الخدمات على انواعها .. ولكن في السنوات الاخيرة يجري تركيز وتجميع عدد كبير من الخدمات المختلفة التي تقدم للجمهور في بيت واحد والهدف هو ان يجري تجميع وتركيز الخدمات في بناء واحد في كل حي .

زرنا احد هذه البيوت التي تقدم الخدمات وهو بناء ضخم يتكون من عدة طوابق يقدم حوالي ٢٠٠ نوع من الخدمات المختلفة : تصليح مختلف الادوات المنزلية من غسالات وبرادات وماكنات خياطة الى تصليح ملابس واحذية وساعات وسكاكر ومكاوي وآلات موسيقية وحقائب الى غسيل وكي الملابس والحلاقة وصباغة الشعر وخياطة الملابس للرجال والنساء ... وكل ما قد يخطر على بالك من الخدمات التي تنجز باسعار رخيصة جدا تستهدف بالاساس ان تزيح عن كاهل العائلة الكثير من الامور التي تتعبها وتشغلها وتجعل ربة البيت بالاساس متحررة من كثير من الاعمال التي كانت تشغلها في بيتها . وفي هذا البيت تستطيع بخمس كوبيكات ان تبدل ساعتك التالفة بساعة جديدة .. تستطيع ان تستأجر عربة اطفال لطفلك الرضيع لمدة سنة ... تستطيع ان تستأجر مكنسة كهربائية بثلاث كوبيكات لليوم .... تستطيع ان تستأجر برادا لثلاثة اشهر الصيف بـ ٨ – ١٢ روبلا . ويستطيع هاوي التصوير ان يحمض افلامه بيده في احد الاقسام . والثمن الذي يدفع مقابل الخدمة هو محدد وتعينه ادارة خاصة تابعة لمجلس سوفيات المدينة التي اصبح تحت اشرافها ثمانية بيوت من هذا النوع . ويجري بناء بيت جديد مكون من ١١ طابقا على مساحة ١١ الف متر مربع ينتهي العمل به هذه السنة .

ان زيادة هذه البيوت وتوزيعها في مختلف انحاء المدينة ستجعل حياة العائلة مريحة اكثر وتوفر عليها الكثير من المال ومن الوقت الذي تتفرغ فيه للتمتع بالحياة والراحة .

من لينينغراد سافر وفدنا الى مدينة يريفان عاصمة ارمينيا السوفييتية ليقضي في ربوعها اربعة ايام جميلة اطلع فيها على مختلف مجالات حياة هذا الشعب المضياف . وهذا ما سأتحدث عنه في مقال قادم .

حقيقة وجوهر المعونة الامريكية

بقلم : احمد سعد

يكتسب موضوع « المعونة » التي تقدمها الدول الامبريالية المتطورة وخاصة الولايات المتحدة الامريكية لدول العالم الثالث بشكل « هبات » – سوبسيديا ، وقروض مختلفة ، ومعونة عسكرية وغيرها اهمية خاصة ، وذلك نظرا للتمويه الذي يعمد اليه الساسة والاقتصاديون البرجوازيون في طمس جوهر وابعاد هذه المعونة ، والعمل على اظهارها وكأنها عمل خير وانساني تقدم عليه الدول الامبريالية لمساعدة الدول ضعيفة التطور في التخلص من مشاكلها وتخلفها الاقتصادي والاجتماعي ، واظهارها من ناحية اخرى وكأنها لا تختلف عن المساعدات والمعونات النزيهة التي يقدمها الاتحاد السوفييتي وباقي الدول الاشتراكية لدول حركة التحرر الوطني .

ان واقع التطور التاريخي يثبت عدم صحة وديماغوغية كل هذه الآراء التي تحاول وضع الدول الاشتراكية والدول الامبريالية في شكل وجوهر علاقتهما بدول العالم الثالث على مستوى واحد . «فالمعونة» الامبريالية لم تظهر الى الوجود الا بعد الحرب العالمية الثانية . وهذا ليس بصدفة ، فالظروف العالمية التي نشأت وتطورت بعد الحرب العالمية الثانية – نشوء المعسكر الاشتراكي الجبار وازدياد جبروت الاتحاد السوفييتي اقتصاديا وعسكريا وفي شتى المجالات ، وارتفاع موجة حركة التحرر الوطني في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية التي ادت الى نيل الاستقلال السياسي لاغلبية البلدان المستعمرة ، واختيار قسما منها لطريق التحولات الاقتصادية الاجتماعية العميقة الجذور ، كل ذلك اجبر الدول الامبريالية – الولايات المتحدة ، بريطانيا ، فرنسا ، المانيا الغربية وغيرها على انتهاج سياسة استراتيجية وتاكتيك ملائمين لهذه الظروف الجديدة ، أي اتباع شتى الوسائل والطرق المختلفة ، المقنعة والغير مباشرة من اجل الحفاظ على مواقعها الاقتصادية والاستراتيجية وضمان استمرارية استغلال واستثمار مستعمرات الامس ، التي حصلت على استقلالها السياسي . وهذا بالضبط ما نعنيه بالاستعمار الجديد ، الذي هو بالاساس استمرار لاستغلال البلدان المتأخرة اقتصاديا بطرق واشكال تتفق والظروف العالمية التي ذكرت سابقا . و« المعونة » الامبريالية تعتبر من الوسائل البارزة والهامة للاستعمار الجديد . فمن وراء هذه « المعونة » يهدف الامبرياليون تجريد حركة التحرر الوطني من مضمونها التقدمي والاجتماعي وابقاء الدول المتحررة ضمن نطاق المنظومة الرأسمالية والحيلولة دون تمكينها من انتهاج خط التطور اللا رأسمالي وتوثيق العلاقات مع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى .

فبواسطة « المعونة » تمهد الدول الامبريالية عمليا الطريق لخلق احسن الظروف الملائمة لاستثمار رؤوس الاموال الاحتكارية الخاصة ، وخاصة للسيطرة على المواد الخام والهامة استراتيجيا لصناعة الدول الامبريالية كالنفط والمعادن وغيرها ، هذا بالاضافة الى ضمان اسواق للتصريف تستقبل بضائع الدول الامبريالية وباسعار عالية تدر على الاحتكارات الارباح الطائلة . فمن ناحية عملية ، من هي الدول التي تحظى غالبا « بالمعونة » الامبريالية ؟ لمن تقدم الولايات المتحدة الامريكية والمانيا الغربية وغيرهما القروض والهبات والمساعدات العسكرية ؟ ان الاجابة على هذا السؤال تعطينا اوضح صورة عن الهدف الذي تبتغيه الدوائر الاستعمارية من وراء « المساعدات » . انها تقدم في الاساس للانظمة الرجعية التي تتلاءم مصالحها الطبقية ومصالح الاستعمار في محاربة حركة التقدم والاشتراكية .

لهذا ليس من باب الصدفة تخصيص اكبر « المعونات » لحكام ايران والسعودية واسرائيل واليونان وتشيلي وغيرهم ، والتي بحكم رجعيتها ومواقعها الاستراتيجية في وسط بحر حركة التحرر الوطني الهائج تقوم بافقر دور في خدمة الاستعمار والدفاع عن مصالحه .

اما بالنسبة لنوعية « المعونة » التي تقدمها الدول الامبريالية ، فان قسما منها يقدم بدون مقابل بشكل هبات وذلك لتثبيت الانظمة الرجعية واليمينية واعترافا من الدوائر الامبريالية بالخدمات التي تقدمها له هذه الانظمة ، والقسم الاكبر بشكل قروض طويلة وقصيرة الامد مع فوائد عالية نسبيا . وتوجه هذه القروض لا لتحسين ورفع شأن اقتصاد الدول التي تتسلمها عن طريق استثمارها في الصناعة او الزراعة مثلا ، بل توجه غالبا الى الفروع الغير انتاجية في الاقتصاد كشق الطرق وبناء الموانئ وغيرها ، او لشراء الاسلحة ، ولاستخراج المواد الخام ، أي انها في الاساس توجه لخلق انسب الظروف لعمل الاحتكارات في استخراج المواد الاولية وايصالها الى الدول الامبريالية ، فمثلا في العربية السعودية والكويت وايران بالرغم من انها تعتبر من اغنى الدول المنتجة للنفط الا انها تفتقر الى الصناعات البترولية والبتروكيماوية ، والامثلة على ذلك كثيرة ، والسبب واضح ، فليس من المعقول ان توافق الدول الامبريالية على انتاج بضائع في هذه الدول تستطيع منافسة بضائع احتكاراتها ، ولهذا يخصص قسما كبيرا من القروض لشراء البضائع من الدول الامبريالية وباسعار عالية تمليها الاحتكارات .

من هنا نرى بان العلاقة التي تربط الدول الامبريالية بالدول ضعيفة التطور هي علاقات استغلالية . ونتيجة لشكل هذه العلاقة يزداد سوء حالة دول العالم الثالث التي تدخل في نطاق المنظومة الراسمالية سنة بعد سنة ، وتزداد تبعيتها للدول الامبريالية . ففي اقتصاد الدول الافريقية ما زالت الى اليوم حصة الانتاج الطبيعي تصل من ٢٠ – ٤٠ في المائة من مجمل الانتاج القومي ، وفي الزراعة مثلا يصل الانتاج الطبيعي الى ٧٠ في المائة وما زالت تستخدم في الزراعة الآلات والادوات البدائية ، بينما نجد ان الدول الامبريالية تستخدم في اقتصادها انجازات الثورة التكنيكية العلمية الحديثة ، ولذلك ليس غريبا ان نجد في مجال الانتاج الصناعي مثلا ان انتاجية العمل في الدول الامبريالية المتطورة اكبر ب ٥ – ٦ مرات منها في الدول ضعيفة التطور في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، وفي الانتاج الزراعي اكثر من ٢٠ – ٢٥ مرة ، ونتيجة للتمييز وعدم التكافؤ في العلاقات التجارية هبطت حصة دول العالم الثالث في مجال التبادل التجاري من ٣٢٪ الى ١٩٪ في المدة من سنة ١٩٤٨ – ١٩٧٠ . ان كل المسؤولية في ذلك تقع على عاتق الدول الامبريالية واحتكاراتها التي تسيطر على الاسواق وتتلاعب بالاسعار . ومقابل هذا النوع من العلاقات والتي تستند الى الاستغلال ونهب ثروات الشعوب بشتى الطرق تبرز علاقات أخرى تبنيها الدول الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي مع الدول ضعيفة التطور ، علاقات تقوم على اساس المساواة والاحترام المتبادل ، وتهدف الى تخليص الدول المتحررة من وضعها الاقتصادي الصعب ، ومساعدتها في التحرر من التبعية للدول الامبريالية ، وذلك عن طريق المساعدة في بناء القواعد الصناعية لهذه البلدان وتحويلها من بلدان زراعية متأخرة الى بلدان صناعية زراعية ، تستطيع ان تستغل مواردها الداخلية لما فيه مصلحة تطور اقتصادها الوطني ومصلحة الجماهير الشعبية الواسعة في هذه البلدان .

ان احسن مثال على ذلك المساعدة السوفييتية لجمهورية مصر العربية ، والتي ساعدت الشعب المصري في خلق قاعدته الصناعية ، وفي بناء السد العالي الذي احدث ثورة في الزراعة المصرية . فمن طريق التأميمات وضرب مصالح البرجوازية المصرية والاجنبية صاحبة البنوك والمشاغل الكبيرة وكذلك ضرب مواقع الاقطاع في الريف استطاع نظام الرئيس جمال عبد الناصر ان يضع حجر اساس التطور اللا رأسمالي في مصر ، وبالمساعدات السوفييتية استطاع ان يوطد القطاع العام للدولة ، أي ملكية الدولة للمرافق الاقتصادية الهامة والمقررة وان يحسن من وضع اوسع الجماهير الشعبية وتوفير الخدمات الضرورية العامة كالتعليم الثانوي والجامعي المجاني والصحة وغيرها . لذلك نفهم اليوم جيدا هذا الانتقاد الشديد لسياسة الانفتاح الاقتصادي الجديدة في مصر ، أي فتح ابواب مصر امام دخول رؤوس الاموال الاستثمارية الاحتكارية الخاصة . ان الانتقاد لسياسة الانفتاح الاقتصادي لا ينطلق من التساؤل : هل على مصر ان تستورد رؤوس اموال اجنبية أم لا ؟ فنظام جمال عبد الناصر وغيره من الانظمة التقدمية لم يكونوا ضد استيراد رؤوس الاموال من الدول الامبريالية ، ولكن السؤال الى أي هدف ستستورد رؤوس الاموال هذه ؟ ولمصلحة من ستتوظف ؟ فعبد الناصر استغل رؤوس الاموال الامبريالية في توطيد الاقتصاد الوطني وفي زيادة فعالية ودور القطاع العام في الاقتصاد الوطني وفي تحسين ظروف حياة اوسع الجماهير الشعبية .

– البقية على ص ٥ ع ٧ –

الشعب الفلسطيني مقيما ولاجئا

احصاءات تثبت أن ثاني مجموعة فلسطينية من حيث العدد ، موجودة في اسرائيل .

نيويورك – نشرت مجلة « تايم » الامريكية ، في عددها الاخير ، احصاءات اجمالية عن اماكن وجود الشعب العربي الفلسطيني بعد ٢٦ عاما من تشرده .

وظهر من هذه الاحصاءات ان اكبر مجموعة فلسطينية ، من حيث العدد ، موجودة في الضفتين الغربية والشرقية للاردن (١٫٦ مليون نسمة منها ١٠٠ الف في المخيمات) . ويأتي بعدها العرب في اسرائيل (اكثر من ٤٠٠ الف نسمة) . ثم غزة (٣٥٠ الفا) ، فلبنان (٣٠٠ الف) ، فسوريا (١٦٠ الفا) ، فالكويت (٨٠ الفا) ، فالعراق (٥٠ الفا) .

فيكون مجموع الشعب العربي الفلسطيني ، بحسب هذه الاحصائيات ، حوالي ٣ ملايين نسمة .

تغييرات بالمراكز الصحفية تعكس الصراع الداخلي في مصر

القاهرة – لا يزال الصراع الداخلي في مصر بين الحركة الجماهيرية والبرجوازية الوطنية المستأثرة بالسلطة يتخذ مختلف الاشكال منذ حركة التصحيح المزعوم وما تبعها من حركات طلابية وصدامات مع الفلاحين واقامة لجنة النظام وتغييرات في المراكز وعودة الى تغييرات من جديد كان اخرها التغييرات الواسعة النطاق في المراكز الصحفية التي اجراها الرئيس المصري أنور السادات في ادارات المؤسسات الصحفية . ويبدو ان تعيين علي امين المعروف العادي للناصرية في تحرير الاهرام لقي معارضة شعبية شديدة حتى ان الجمهور تظاهر غاضبا في احدى دور السينما عندما علم بوجود علي أمين فيها ولم يهدأ حتى انسحب التوأم يلاحقه الخزي وهتاف الشعب .

وقد عين السادات احمد بهاء الدين عضوا في مجلس مؤسسة الاهرام ورئيسا لتحرير الصحيفة ومشرفا على مركز الدراسات السياسية والمجلات التي تصدرها مؤسسة « الاهرام » . وقد عمل احمد بهاء الدين محررا في مجلة « روز اليوسف » عام ١٩٥٢ . ثم أسس مجلة « صباح الخير » في سنة ٥٥ ورئس تحريرها . كما رئس تحرير « اخبار اليوم » منذ ١٩٥٦ الى ١٩٦٩ ثم رئس مجلس ادارة « دار الهلال » التي تصدر معظم المجلات الاسبوعية في مصر . ومن تموز ١٩٧١ عمل محررا في « الاهرام » . ومنذ ١٩٦٨ لا يزال يشغل منصب رئيس اتحاد الصحفيين العرب . وقد كان من جملة الكتاب الذين ابعدوا عن الصحافة خلال عام ١٩٧٣ اثناء اضطرابات الطلبة وظلوا مبعدين حتى حرب اكتوبر حين صدر قرار اعادتهم جميعا .

كذلك عين الكاتب التقدمي المعروف عبدالرحمن الشرقاوي رئيسا لمجلس مؤسسة « روز اليوسف » . واما احسان عبد القدوس رئيس تحرير روز اليوسف السابق فقد نقل كمحرر عادي في « الاهرام » .

ولكن السادات الذي استجاب للضغوط الشعبية الناقمة على اتجاه السلطات اليميني لم يستغن عن خدمات التوأمين أمين ، فعين علي أمين رئيسا لمجلس ادارة « اخبار اليوم » واخاه مصطفى رئيسا لتحريرها . وبذلك اعادهما سالمين الى الصحيفة التي أنشآها وخدما فيها فاروقا والطغمة الرجعية والمخابرات الاستعمارية . كذلك عين موسى صبري ، وهو ممن يكتبون « الاخ العزيز » للتوأمين أمين ، نائبا لرئيس مجلس ادارة « اخبار اليوم » . هذا وتقرر تعيين فؤاد ابراهيم المدير العام لمؤسسة الاهرام عضوا منتدبا في مجلس ادارتها وتعيين سيد ابو النجا مشرفا عاما على ادارتي مؤسستي التحرير والطبع ومؤسسة روز اليوسف بالاضافة الى اعماله .

كذلك نص قرار جمهوري على تشكيل ادارة مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر برئاسة مصطفى بهجت بدوي على ان يكون عبد الحميد حمروش عضوا منتدبا فيها .

الاتحاد البرلماني الاوروبي : انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة أهم ما احتواه قرار مجلس الأمن ٢٤٢

باريس – الوكالات – أعلنت اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الاوروبي ان انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ هو أهم ما احتواه قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي يعد أساس اقرار السلام في الشرق الاوسط . واكدت اللجنة ان البحث عن تسوية عادلة ودائمة في الشرق الاوسط يتطلب بالضرورة اشراك ممثلين فلسطينيين في مؤتمر جنيف .

جاء ذلك في قرار اصدرته اللجنة التنفيذية للاتحاد في اجتماع عقدته في باريس يوم الجمعة الماضي ودعت فيه الى عقد مؤتمر البرلمانيين الاوروبيين والعرب في بيروت او دمشق .

ليبيا : فقط الاتحاد السوفياتي يزودنا بالسلاح بلا شروط !

طرابلس الغرب – نشرت يوم الاربعاء الماضي جريدة « الفاتح » الليبية الرسمية « ان الاتحاد السوفييتي هو الدولة الوحيدة التي تستطيع ان تزودنا بما نحتاجه من اسلحة واعتدة فنية وبكميات كبيرة بدون اية شروط سياسية او اقتصادية » .

وكانت الانباء قد تحدثت عن تحسن كبير ملموس في العلاقات بين ليبيا والاتحاد السوفييتي ، انعكس في الزيارة الاخيرة الهامة التي قام بها عبد السلام جلود رئيس الحكومة الليبية الى الاتحاد السوفييتي وفي المحادثات التي اجراها مع الزعماء السوفييت ، بريجنيف وكوسيغن وبودغورني . وذكر ان الاتحاد السوفييتي تعهد بتقديم كل ما يلزم من الاسلحة لليبيا للدفاع عن استقلالها وأمنها .

حياة ابدية يا صحيفة شعب خالد

حيفا – لمندوبنا الخاص – كان يوما غير عادي في مكاتب جريدة « الاتحاد » ولعلها من المرات النادرة التي يغلب فيها جو العيد على الطابع العملي الجدي الذي يميز مكتب صحيفة ذات طاقم قليل العدد متشعب المسؤوليات « كالاتحاد » . لقد ظلت هيئة التحرير تعمل الى وقت متأخر من الليلة الفائتة لتحتفل في اليوم التالي – الجمعة ، السابع عشر من أيار بالذكرى الثلاثين لصدور « الاتحاد » بدون شعور مربك بتراكم عمل غير منجز .

جاء الجميع بلباس العيد . وكانت جميع الطاولات مزدانة بالزهور والورود . واخذ الرفيق اميل حبيبي ، رئيس التحرير ، يتلقى تحيات المعايدة والقبلات . وجاء عمال « مطبعة الاتحاد » مشرقي الوجوه ، واثقين انه ، في هذه المرة ، لن يوجه اليهم انتقاد ما ، وشدوا على ايدي بعض بشعور رفاقي . وأحس الجميع ، اكثر من اي وقت مضى ، بقوة الشعور الذي يشدهم ، بعضا الى بعض ، بل يشدهم الى ملايين الشيوعيين والتقدميين في مختلف بقاع العالم .

واخذت اتصفح من جديد العدد الممتاز من « الاتحاد » الذي كنت قد قرأت كل كلمة فيه . ورحت أطالع التحيات التي وردتنا من الاحزاب والصحف الشقيقة . ورحت أمر بنظري باعتزاز كبير على الاسماء ذات الدلالة الكبيرة : البرافدا ، مجلة قضايا السلم والاشتراكية . اونيتا ، رودوبرافو ، رابوتنتشيسكو ديلو ، افريكان كومونست ، سوسياليستا فيلاغ ريكيافيك ، سكانتيا ، دي فارهايت ، والاحزاب الشيوعية الشقيقة : الفرنسي ، العراقي ، توده الايراني ، الهندي ، الفنزويلي ، الارجنتيني ، النمساوي ، والحزب الشيوعي في بنغلادش والحزب الشيوعي في اوروغواي والحزب الاشتراكي الاسترالي .

أستميح القراء عذرا ، وخصوصا اولئك الذين ربما يرون في هذه التحيات المتماثلة شيئا رتيبا مكررا . ولكن ما دام هذا هو راسمالنا فهل من المعقول أن نكره تراكم راس المال هذا ؟ وهذه المقاطع القصيرة والمتماثلة بالذات لتحمل في طياتها ملا تستطيع حمله أروع القصائد . فتحية قصيرة من البرافدا ، صحيفة حزب لينين العظيم ، تشعرك أن ملايين ، وأية ملايين ، تقف الى جانبك في نضالك المقدس لاجل السلم والاشتراكية والمستقبل الافضل . وملايين اخرى تشد على يدك تشعر بحرارة انفاسها من هذه الكلمات البسيطة المعبرة . وتشعر بالانتعاش . وقديما قالوا : « نفس الرجال يحيي الرجال » . وليس اقل تشجيعا ومدعاة للاعتزاز مختلف التحيات الاخرى : تحيات فروع الحزب وتحيات شخصيات ومنظمات وعرائض تحية من مختلف المدارس ، نشر أقلها ولا يزال سائرها في ملف ضخم نحتفظ به كما يحتفظ المرء بشيء عزيز وثمين .

وكالعادة في الاعياد ، يمر الوقت سريعا . ونترك المكاتب الجديدة لنذهب الى مسقط رأس « الاتحاد » في نادي درج الموارنة حيث تقرر ان يجري الاحتفال بالذكرى الثلاثين لهذا الحدث الهام والسعيد . وهناك تشعر بانتعاش جديد . وتلتقي باجيال « الاتحاد » ، بالجيل القديم الذي يصدق عليه قول المثل : « والدهن في العتاقي » وجيل جديد يشارك ويتاهب لاخذ دوره في حمل الراية . ومجرد اللقاء بقادة الحزب والمناضلين القدامى من الناصرة والجليل وعكا وحيفا والمثلث يدعو الى السعادة . ولا تكاد وتنتهي من مصافحة الرفاق حتى ينطلق صوت الرفيق اميل حبيبي مهيبا معلنا ابتداء الاجتماع الاحتفالي . قال : انه لمن دواعي السرور ان عددا من اوائل المحررين لا يزالون يعملون في « الاتحاد » وأن الاجتماع التاريخي هذا يعقد في المكان ذاته الذي شهد مولد « الاتحاد » كما يسرنا ان المكان الذي طبع فيه العدد الاول من الاتحاد سيكون المكان الذي يتناول فيه اليوم طعام الغداء المدعوون الى هذا الاحتفال . واضاف ، ان الاتحاد جريدة الشعب وما كان من الممكن ان تكون غير ذلك ، لقد كان عنوان العدد الاول الصادر في ٤ أيار ١٩٤٤ جريدتنا . وقد اخترنا لعنوان افتتاحية عدد اليوم « جريدتنا وحزبنا » فبدون حزبنا الذي تستمد منه « الاتحاد » العون والذي يستمد بدوره التاييد والدعم من الشعب ما كان من الممكن ان تستمر الصحيفة في الصدور طوال ثلاثين عاما . وهكذا نستطيع القول ان صحيفتنا هي صحيفة الشعب . لقد استطاع حزبنا بقيادته الحكيمة والمخلصة تجنيب شعبنا كوارث وتضحيات كثيرة . وشعبنا اليوم ليس باقل حاجة الى هذه القيادة الحكيمة والمخلصة المتمثلة بالحزب الشيوعي منه في أي يوم مضى . لقد اخترنا طريقا قاسية . استطعنا ذلك بفضل اخلاصنا للطبقة العاملة ، ولاننا اخذنا على انفسنا مسؤولية قيادة نضال الشعب بكل قوانا وبرحابة صدر .

وليس سرا أن جماهير الشعب العربي الفلسطيني واقساما كبيرة من الشعوب العربية الاخرى عرفت عن طريق « الاتحاد » عن مواقف حزبنا الجريئة المتحلية بالمسؤولية . لقد كان هذا في السنوات العصيبة ٤٧ – ٤٨ وحتى الان . وعلينا ان نذكر هذا ، وخصوصا في هذه الايام الصعبة التي نمر بها ، اقصد الاحداث الدامية التي جرت في معلوت . نحن الشيوعيين نرفض بشكل مبدئي ومن منطلق انساني ، وبدون مواربة او تستر ، هذه الطريق غير المشروعة وغير الانسانية في سبيل اكثر الغايات شرعية وانسانية . نحن نشعر بكامل المسؤولية تجاه قضية شعبنا العادلة ، ولا نريد لنضاله وتجاربه ان تذهب سدى . ونشعر بالمسؤولية تجاه مستقبل السلام العادل وعلينا ان نستخلص النتائج الصحيحة وأن نرى المخاطر المحدقة والمتربصة . ان حكومة اسرائيل تعرض مستقبل الشعب للخطر ، وهي تعتقد انها قادرة على اخضاع الشعب العربي الفلسطيني بانزال ضربات شديدة به . وهذه سياسة عنصرية ، تقتضي سقوط ضحايا في الجانبين . وفي هذه المرة سقطت ، لاسفنا الشديد ، ضحايا من التلاميذ .

ولكن يسعدنا اننا في حزب يناضل ضد طريق الكوارث هذه ويدل بجرأة على المخرج الصحيح .

ووعد الرفيق اميل بالعمل الجاد على تلافي النواقص وتطوير الجريدة قائلا ان تطورها يعتمد بالاساس على الحزب وعمال المطبعة وكلاهما لن يخذلنا .

وحيا في ختام كلمته ذكرى الرفاق الذين حال الموت دونهم واكمال المشوار كما حيا الذين فصلتنا عنهم ظروف شاذة راجيا ان يجمعنا السلام قريبا .

والقى تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الرفيق دافيد حنين عضو المكتب السياسي نيابة عن الرفيق ماير فلنر سكرتير الحزب العام الذي تخلف عن الاحتفال لاسباب صحية . فقال ان صدور « الاتحاد » قبل ثلاثين عاما لاقى سرورا وتأييدا كبيرين في اوساط الشيوعيين اليهود . لقد كانت « الاتحاد » طيلة ٣٠ سنة علما ومنارا لجماهير الشعب . ويكمن مصدر قوتها في انها تعبر عن الحقيقة وعن المصالح الحقيقية للشعب . وقد اثبتت « الاتحاد » في الامتحانات التاريخية الصعبة في سنتي ٤٧ – ١٩٤٨ توجهها الاممي العميق ، وعبرت ودافعت عن مصالح وحقوق شعبي البلاد . كما تكمن قوتها في انها تعبر عن نضال وأماني شعبي البلاد .

واشار الى نضال « الاتحاد » ضد الحكم العسكري وضد الاحتلال الاسرائيلي واضطهاد اهالي المناطق المحتلة ومن اجل السلام العادل الذي يضمن حقوق كل شعوب المنطقة ولقد حصنت « الاتحاد » الشعب العربي الفلسطيني من اليأس ازاء اضطهاد السلطات .

واشار الى الحوادث الاخيرة في معلوت فقال اننا نرفض كل ما من شانه ان يمس بطهارة ونقاوة النضال من اجل الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني . ولكن يجب ان نرى الخلفية وراء هذه الاحداث التي تتجسد في سلب حقوق هذا الشعب .

واختتم الرفيق دافيد حنين خطابه بتمني المزيد من النجاحات « للاتحاد » .

اما تحية الشقيقة « زو هديرخ » فقدمها الرفيق يهودا أونجر رئيس تحريرها وعضو اللجنة المركزية للحزب . فقال ان عيد « الاتحاد » هو عيد لكل الحزب « ولزو هديرخ » أيضا . وتطرق الى المسؤوليات الخاصة الملقاة على عاتق الصحف الشيوعية لايصال كلمة الحزب الى الجماهير الواسعة في الظروف القاسية والمعقدة التي تسود الشرق الاوسط .

وتمنى للاتحاد ومحرريها المزيد من النجاحات . وقدم هدية راديو ترانزستور باسم هيئة تحرير « زو هديرخ » .

وتكلم بعده الرفيق اميل توما ومما جاء في كلمته : يعود تاريخ الصحافة في الشرق الاوسط الى ١٠٠ سنة وبذلك تحتل الاتحاد ٣٠ سنة من هذه المسيرة . ولكن الاتحاد هي الصحيفة الشيوعية الوحيدة التي صدرت علنا واستمرت في الصدور فترة كهذه . فهي اذن طليعة الصحافة الشيوعية وطليعة الطبقة العاملة .

وفي معركتها اهتدت الاتحاد باربعة معالم رئيسية :

١ – النضال ضد الامبريالية .

٢ – الصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

– البقية على صفحة ٤ عمود ٧ –

صور من الاحتفال

اميل توما يلقي كلمته

الشاعر عصام العباسي يلقي قصيدته

الرفيق يهودا اونجر رئيس تحرير « زو هديرخ » يصافح الرفيق اميل حبيبي بعد القاء كلمته

تحية عربية من المانيا الديمقراطية

تحية رفاقية وبعد ،

يسعدنا نحن الشيوعيين العرب في مدينة روستوك في جمهورية المانيا الديمقراطية أن نبعث لكم لمناسبة مرور ثلاثين عاما على صدور « الاتحاد » بأحر التمنيات القلبية . ان ما ينشر على صفحات هذه الجريدة لهو تعبير صادق عن واقع الجماهير الكادحة من يهود وعرب في اسرائيل في نضالها ضد السياسة العنصرية ومن أجل السلام العادل ومن أجل حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره على أرضه ، ليزيد ثقتنا بالمستقبل .

ان النصر والغلبة للشعوب المناضلة .

عاش السلام العادل .

عاشت الأممية البروليتارية .

شيوعيون عرب في روستوك

تحية « فريق السلام » لكرة القدم في دير حنا

لمناسبة مرور ٣٠ عاما على صدور « الاتحاد » ودورها الطليعي في تثقيف جماهير شعبنا يتقدم « فريق السلام » لكرة القدم في دير حنا بأحر التهاني لهيئة تحرير « الاتحاد » وقرائها الاعزاء ونشكر هيئة التحرير على تخصيص زاوية رياضية في الاتحاد ، آملين أن تستمر في مسيرتها النضالية .

تحية الى "الاتحاد"

من اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

الى هيئة تحرير « الاتحاد » ،
ايها الرفاق الاعزاء ،

يسعد اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي باسمها وباسم كل رفاق الحركة ، يهود وعربا ، ان تبعث اليكم بأحر التحيات والتهاني بمناسبة الذكرى السنوية الثلاثين لميلاد صحيفتنا المناضلة ، « الاتحاد » التي كانت دائما وستبقى صوت الحق والعدل ، صوت الحرية والكرامة ، صوت النضال من اجل مستقبل انساني سعيد لشعبينا ولكل الشعوب . ويسرنا ان نعلن حقيقة هامة وهي ان الشباب العرب ، على اوسع نطاق ، يرون في « الاتحاد » معلما ومرشدا ، منها يستقون المعلومات ، وبمساعدتها يكونون وجهة نظرهم ، وبارشادها يخوضون النضال العادل من اجل المساواة الحقيقية في مجالات التعلم والعمل . لقد ربت « الاتحاد » مع بقية الصحف الشيوعية جماهير الشباب على مثل التقدم والاخوة والحرية ، ووقوف اوسع فئات الشباب الى جانب حزبنا في كل المعارك هو قبل كل شيء بفضل السياسة الصحيحة لحزبنا ، ولكن ايضا ، والى حد بعيد ، بفضل انتشار نفوذ « الاتحاد » .

ونحن مع هذه التحية الرفاقية ، نتعهد ان تظل « الاتحاد » مرشدا سياسيا وفكريا اساسيا لرفاقنا ومؤيدينا ، ونتعهد ان تعمل الشبيبة الشيوعية ، بكل مناطقها وفروعها واعضائها ، كل ما في المستطاع لدعم « الاتحاد » وتوسيع انتشارها ، حيث ان انتشار « الاتحاد » هو انتصار لقوى السلام والاخوة والحرية ، وتقريب للمستقبل السعيد الذي تتطلع اليه جماهير الشباب ■■ .

اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة
الشيوعية الاسرائيلي

كلمات عن : الاتحاد

يكتبها : ابن الخطاف

امور كثيرة جعلتني لا أكتب عن هذه الجريدة .. الشعب قبل مدة رغم انني اكتب اليوم (الجمعة ٧٤/٥/١٧) ورغم انني كنت أقول لكل صديق القاه : – اكتب عن ذكرياتك للاتحاد .. فحرام ان تبقي شيئا في صدرك .. ولآخر اكتب يا اخي فهم سينشرون ذكرياتك حتى ولو كانت مذيلة باسم مستعار .. ولثالث الخوف لن يفيد .. وعيدها سيكون عيدا لهذا الشعب .

رغم كل هذا وجدتني انا نفسي اكتب وأمزق وأتردد فهذا لا يقال اليوم .. وذاك اتركه ليختمر .. ومعظم الاحيان كنت اعزف ابتعد عن الكتابة مفضلا سماع الرجال الذين عاشوا ميلادها ويعيشون اليوم فتوتها .

ورغم قصر الفترة التي عرفت الاتحاد خلالها الا ان لي ذكريات كثيرة عن هذه « السنديانة » كما قال عنها الشاعر سالم جبران .

ولكن اقول لكم انني حتى هذه اللحظات التي أكتب بها عنها اجد نفسي عاجزا عن ايفاء هذه الصحيفة حقها لانها اكبر مني سنا واستطاعت ان تخدم هذا الشعب اكثر مما قدمت انا الشاب الذي ربته أمه .. فبكى غيابها احيانا ، وبكى عدم مقدرته رؤيتها اخرى وبكى فرحة اللقاء بها او فرحة التجوال على صدرها وهي تحنو عليه تعطيه من عندها قوة وعزم ليقاوم اكثر الاعداء المتربصين لعرقلة نموه الطبيعي في ارضه . فالى الام .. الى الاخت .. الى الرفيقة المناضلة الى الاتحاد وكل يد عملت من اجل نشرها بين جماهيرنا والى كل يد حاولت ان تمدها بمصباح اخر ليكبر الضوء وليكبر الحب والسلام على هذه الارض .

تحية اكبار واعزاز مني ومن كل الجيل الذي ولد بعد النكبة وترعرع اثناء الحكم العسكري ويعيش شبابه في فترة احتلال ارض عربية أخرى وعزاءه أن يعيش في عصر الاتحاد وفكر الاتحاد واتحاد قوى السلام في العالم .



* الرفيق محمود الاطرش (محمود المغربي) من قدامى اعضاء الحزب الشيوعي الفلسطيني وقادته . في مطلع الثلاثينات كان من قادة الحزب المركزيين البارزين ، ولفترة ممثل الحزب في الكومنترن . وفي اواسط الثلاثينات طردته سلطات الاستعمار البريطاني من البلاد هو وأخاه طاهر الذي كان ايضا من الشيوعيين النشيطين البارزين ، بدعوى انهما « اجنبيين » من « رعايا فرنسا الجزائريين » ، على الرغم من انهما كانا من سكان يافا . وكان والدهما قد هاجر واياهما الى فلسطين كغيره من الجزائريين الذين التجأوا الى الشرق العربي هربا من اضطهاد المستعمرين الفرنسيين . وهكذا كانت تفعل حكومة الانتداب بكل شيوعي يمكنها الادعاء بانه غير فلسطيني الجنسية . وبقي محمود الاطرش في اوروبا مشردا ، حتى عاد الى الجزائر بعد الحرب العالمية الثانية نشيطا في صفوف الحركة الشيوعية الجزائرية ، ولا يزال من شخصياتها البارزة .

و «الاتحاد» تشكر الرفيق محمود الاطرش لتحيته الرفاقية متمنية له المزيد من الاسهام المثمر في خدمة قضيتنا المشتركة – قضية الاشتراكية واخوة الشعوب والسلام .

الى الرفيق اميل حبيبي
رئيس تحرير «الاتحاد» الغراء

لمناسبة الذكرى الثلاثين لتأسيس «الاتحاد» رأيت من واجبي كمناضل قديم في صفوف الحركة العمالية والشيوعية ، ناضل خلال مرحلة طويلة في صفوف الحزب الشيوعي الفلسطيني ، الادلاء بشهادتي ، عملا بما جاء في الآية الكريمة : « ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه آثم قلبه . الآية » وابداء رأيي فيما تركته جريدتكم من تأثير في نفسي .

تعرفت على «الاتحاد» منذ عام ١٩٤٩ . ورأيت في البدء لدى مطالعتي اياها انها خير مدافع ولا سيما عن جماهير الشعب العربي العاملة والفلاحين في اسرائيل ، بمقاومتها الشديدة لكافة انواع الاضطهاد القومي والعنصري الصهيوني اللاحق بتلك الجماهير ، وبمحاربتها لسائر اساليب الاستغلال الرأسمالي والنهب المنظم لاراضي الفلاحين العرب ونسف قراهم ومنازلهم .

لقد بدا لي انه لولا دفاعها المثابر والجريء ، وما تحملته من التضحيات في هذا السبيل لتمكن غلاة الصهيونيين من توجيه ضربات اشد واقسى بغية القضاء على ما بقي من عرب فلسطين في اسرائيل ، تفوق بشدتها وقساوتها عشرات المرات مذابح ديرياسين وكفر قاسم وغيرهما ، وذلك بفضحها وبشجبها لتلك الجرائم ، وبمساعدتها ولا سيما للجماهير العاملة العربية على تنظيم صفوفها لمقاومة الارهاب العنصري الصهيوني النازل بها .

ورأيت في نفس الوقت في «الاتحاد» انها افضل عامل على الجمع والتآخي لا بين الشعبين العاملين اليهودي والعربي في اسرائيل وحسب ، بل وبين كافة الشعوب العربية وخاصة المجاورة لاسرائيل ايضا .

ان جريدتكم سعت وتسعى منذ نشوئها على الدوام من اجل توطيد أسس سلم عادل يعطي كل شعوب المنطقة بما فيها الشعب العربي الفلسطيني حقها في تقرير مصيرها بنفسها ، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية ، وحق كل شعب منها في الحياة الحرة المستقلة ، كأضمن وسيلة لمحافظة شعب اسرائيل نفسه على كيانه ودولته ، الامر الذي لم يفهمه القادة والحكام الاسرائيليون الحاليون .

وخير شاهد على ذلك موقفها المبدئي الجريء من العدوان الامبريالي – الاسرائيلي على الاقطار العربية المجاورة . انها الجريدة الوحيدة باللغة العربية في اسرائيل التي تصدت وتتصدى للعدوان بشدة وحزم ، طالبة من حكام اسرائيل تطبيق قرارات هيئة الامم المتحدة بحذافيرها ، ومنذرة اياهم من التمادي في سياستهم العدوانية التي لم تجر ، ولا سيما على شعب اسرائيل ، الا اوخم العواقب .

ان « الاتحاد » هي الجريدة الوحيدة باللغة العربية ، التي أظهرت لشعب اسرائيل حقيقة ما تقوم به الاقطار الاشتراكية ، وخاصة الاتحاد السوفياتي الجبار من ادوار في سبيل توطيد أسس سلم عادل ، وما تبذله من أقصى الجهود لتأمين مصير واستقرار كافة شعوب المنطقة ، بما فيها الشعب العربي الفلسطيني وشعب اسرائيل نفسه ، وتمكينها من التخلص من حالة التخلف الموروث ، ومن بناء حياتها وازدهارها على أسس سلمية ديمقراطية ، وان الاتحاد السوفييتي أخلص وأوفى حليف للشعوب ضحية العدوان امبريالي والصهيوني ، وانه أقوى مساعد لها في نضالها التحريري العادل وبناء مستقبلها .

اظهرت « الاتحاد » في نفس الوقت انها السلاح الذي لا غنى عنه للطبقة العاملة والجماهير الشعبية الفقيرة ، في الدفاع عن اجورها ومستوى معاشها الاقتصادي والثقافي ، ومقاومة الاستغلال الرأسمالي اللاانساني وهذا الغلاء المتصاعد ، وتلك النفقات الحربية الباهظة ، التي تعود على الشركات الاحتكارية وكبار الرأسماليين الصهيونيين بالارباح الاسطورية ، من جهة ، وتورث الجماهير الشعبية العاملة والفقيرة في اسرائيل البؤس والاذلال .

ولا عجب في ذلك . لان « الاتحاد » يسيرها حزب طليعي مبني على أسس الاممية البروليتارية – الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركح) الذي تخلص بانتهاجه الخطة الماركسية – اللينينية من كافة العناصر المغامرة الشوفينية والانتهازية . وقد اظهرت الانتخابات الاخيرة درجة قوته ومدى ارتباطه بالجماهير الشعبية العاملة وبالاخص العربية . وعليه فقد اصبح اليوم منارا تهتدي به الجماهير في نضالها للتخلص من ويلات الحروب والقمع الصهيوني العاتي ولاقرار سلم عادل يؤمن لها حياة شريفة ومستقبلا سعيدا . فهنيئا لشعب اسرائيل العامل بحزبه (ركح) وبجريدته « الاتحاد »

محمود الاطرش

كيف عشقنا «الاتحاد» ؟

ذكريات : جمال موسى

مبروك !.. أصبح لنا جريدة !! « الاتحاد » .. أسمعت ؟ أسمها « الاتحاد » نعم !! بشرى مفرحة تناقلها العمال باعتزاز . وسرعان ما أصبح الاسم مألوفا وعزيزا لدى عمال المشاغل والمنشآت والمصانع في حيفا والمدن الفلسطينية . وأحس العمال وكأنهم انتصروا في معركة ، وكأنما ازدادوا قوة . وعبق نسيم حرية منعش . واخذ الشعور بالضعف والضياع يتلاشى .

كان ذلك في ربيع سنة ١٩٤٤ . وكنا نحن أيضا في ربيع العمر . وقد تركنا مساقط رؤوسنا في القرى المتعثرة على دروب الحياة . مئات وألوف العائلات زحفت بقضها وقضيضها الى حيفا التي تدفقت فيها حياة جديدة . وفي المدينة ولدنا من جديد وتعمدنا في زحمة العمل ، وصهرنا الاحتشاد والشعور بالاستغلال . وبدأنا نشعر بأن ثمة ما يوجد بيننا واخذنا نتعارف ونلتقي عشية مولد « الاتحاد » في سنة ١٩٤٣ . وازددنا عددا . وكان بيننا العامل والمثقف والمحامي والشاعر والطالب . وكنا نلتقي في ردهات ذلك النادي العريق رقم ١٦ من درج الموارنة في حيفا الذي دخل التاريخ كمسقط رأس « الاتحاد » ، ومركز للتنظيم الشيوعي الجديد . وحين ادلهمت الايام وشن هجوم رجعي على حركة العمال اثر مقتل سامي طه (سكرتير جمعية العمال العربية الفلسطينية) دافعنا عنه وصناه . ويوم ارغمنا على ترك حيفا سلمناه الى الايدي التي واصلت رفع العلم . ويشاء القدر ان نحتفل في النادي نفسه بالذكرى الثلاثين لصدور « الاتحاد » .

كان مولد الاتحاد في ظروف مواتية امتزج فيها الفكر الثورى بحركة العمال . وكانت الاتحاد تحمل لواء الفكر الثورى وأصبح العمال في بلادنا لاول مرة صحفيين يكتبون للاتحاد . فالاتحاد جريدة ولا ككل الجرائد . ولا تمت بصلة الى تلك الجرائد التقليدية ذات اللون الواحد الموالى للاسياد . وكانت « الاتحاد » ثانى صحيفة شيوعية في العالم العربى ، فقد سبقتها شقيقتها « صوت الشعب » السورية – اللبنانية . وشاء القدر ان تكون « الاتحاد » أطول الجرائد الشيوعية في العالم العربى عمرا .

وتعودنا على الاتحاد وعشقناها . كان الاحد يوم العطلة الاسبوعى . وكنا نرتدى أفخر ملابسنا كأننا ماضون الى عرس وننطلق الى النادى حيث نجد الاتحاد كرغيف الخبز الخارج لتوه من الفرن . ويحمل الواحد رزمة كبيرة على الساعد الايسر ، وننطلق في شوارع المدينة نجوب المقاهى والمكاتب والمتاجر والنوادى والبيوت ولا نترك زاوية تفلت منا . وتتضاءل الرزم ويخف حملنا ولكن كنا نرفض العودة وما زال معنا عدد واحد ونظل ننشد : يا امنا لن نعودا ، حتى تنفد الجريدة .

جاء مولد « الاتحاد » مع

– البقية على صفحة ٤ عمود ٣ –

محليات

... البلدية لا يفصلها ...

لعبة شطرنج مصرية ...

توزيع السلاح على القادرين على حمل السلاح ، وتجنيد المتطوعين للحرس المدني ، والمظاهرات الصاخبة ضد الانسحاب من الجولان ، وحواجز الطرق ، هذا ما تركه وراءها حكومة غولدة مئير – ديان . ناهيك عن التضخم المالي والغلاء الفاحش ، والفوضى الاقتصادية التي تعم البلاد .

على هذه الخلفية ، ربما تقوم عندنا ، في هذه الايام حكومة جديدة ، بعد ان يكون كيسنجر قد انهى طوافه بين تل ابيب ودمشق والقاهرة .

اما تسليح السكان ، في الوقت الذي يتسع فيه نطاق المظاهرات الصاخبة ضد الانسحاب من المناطق المحتلة ، فذلك امر يدعو الى الدهشة ، خصوصا وان من يقوم بهذه التدابير هو حكومة مؤقتة ، تبذل اقصى جهدها لاحباط مساعي رابين بتأليف حكومة جديدة .

ومما تكتبه الصحف عن الاقبال على شراء السلاح امر يدعو الى الدهشة ايضا . فطلبات الرخص لحمل السلاح ازدادت اضعافا مضاعفة في الايام الاخيرة ، من معدل ٥٠ طلبات لليوم الى ٢٥٠ طلبا لليوم .

وهذا يحدث كله في اوج ازمة سياسية ، ازمة حكم . وخلال حملة تقوم بها اقسام واسعة من وسائل الاعلام لاحباط مساعي رابين لتأليف حكومة جديدة .

فاذا استطاع رابين ، في نهاية الامر ان يتربع على كرسي الحكم ، فسوف يجد شعبا قد سلحته حكومة غولدة مئير قبل ان تذهب الى البيت .

وشيء غريب هو ان تعمد حكومة الى تسليح فئات واسعة من الشعب ، في ظرف يعم فيه الغليان ، وترتفع فيه قبضات عناصر اليمين المتطرف ومعهم المثقفون ورجال الفكر ضد الانسحاب من المناطق المحتلة ، وضد كل من تسول له نفسه ان يوافق على الانسحاب .

كل هذه التدابير بحجة محاربة الارهاب الفلسطيني . ويتحدث المتطرفون الان ، الذين ما انفكوا يدعون الى القضاء على الشعب الفلسطيني ، عن « النازية العربية » ، مثل اصوات مناحيم بيغن وموشه شمير ، من زعماء ارض اسرائيل الكبرى .

والسؤال هو ، باي حق ادبي يستطيع هؤلاء ، ابطال مذابح دير ياسين وكفر قاسم وقبية وغيرها ان يتحدثوا عن « النازية العربية » ؟!.

وهل يجوز رمي شعب باكمله بالنازية بجريرة اعمال تقوم بها فئات معينة صغيرة من الفلسطينيين ؟

ان ما يلفت النظر ما نشرته « يديعوت احرونوت » (٢٣\٥\٧٤) ، نقلا عن صحيفة (« فايننشال تايمز » البريطانية) بأن « عمليات القتل » التي نشبت ، في العام الماضي ، ضد قادة المنظمات الفلسطينية في الخارج قد تتجدد في الايام القريبة القادمة .

وكتبت الصحيفة البريطانية نقلا عن مصادر امنية ان عملاء اسرائيليين ، في اماكن مختلفة من العالم ، قد تلقوا في هذه الايام ، اشارة البدء بتصفية قادة المنظمات الفلسطينية (يديعوت ٢٣\٥\٧٤) .

وهناك اصوات في اسرائيل تنادي بتبرير سياسة الارهاب . نفس الاصوات التي كانت البادئة في اعمال الارهاب والقتل الجماعي .

زعيم الليكود بغن ، الذي يتحدث عن « النازية العربية » ينادي على رؤوس الاشهاد بتنظيم ارهاب مضاد .

ومحرر يديعوت احرونوت ، روزنبلوم ، يشيد بفضل المنظمات السرية اليهودية التي استطاعت في عهد الانتداب « ان تستخدم المنطق الذي يفهمه العرب » . وكانت نتيجة هذا الاسلوب على حد زعمه ، ان « فهمنا العرب » .

ويقترح محرر يديعوت ، في مقال افتتاحي (٢٤\٥\٧٤) استخدام اساليب الارهاب مرة اخرى ، بعد « ان خاننا المنطق اليهودي الفاضل ، وان نستعين مرة اخرى ، بالمنطق الذي قد لا يكون كله يهوديا ..؟ » .

ويطالب روزنبلوم بتسليم السلطة ولو لمرة واحدة الى الاحزاب التي كانت تشن الحروب افضل من حزب العمل .

ان القوى التي تعمل ضد السلام في الداخل لا تزال كبيرة النفوذ ، وشديدة الخطر .. وهي لا تنحصر في حزب واحد او فئة واحدة من الناس .

ان هذه القوى هي نتاج سياسة معينة وايديولوجية رجعية ربطت مصير الشعب والبلاد ربطا عضويا بالمصالح الامبريالية الامريكية في المنطقة .

واذا ما اضطرت الامبريالية ومن وراءها الرجعية الحاكمة الاسرائيلية الى تقديم بعض التنازلات ، فذلك لان الامبريالية الامريكية مضطرة الى ذلك اضطرارا في لعبة الشطرنج التي تلعبها مع الشعوب . هذه اللعبة الابدية الخالدة التي لا بد من ان يتعبها الا ان يقضي احدهما على الاخر .. سواء كان الذي يقوم باللعبة افرادا او امما او مجموعات من الامم .. والنتيجة واحدة .. قضاء طرف على الطرف الاخر .

هذه هي لعبة الامبريالية الامريكية مع الشعوب . فاين تقف امريكا بالنسبة لنا ؟ .

هذا هو السؤال الذي طرحه مراسل اذاعة القاهرة في واشنطن واجاب عليه بتأكيد التغير الاستراتيجي الذي طرأ على السياسة الامريكية ، فجعلها ، بين عشية وضحاها ، صديقة للعرب !!.

وحين تتحدث القاهرة عن تغير استراتيجي في السياسة الامريكية ، يعتبر ذلك ابعد من الدبلوماسية الرسمية ، فهذا الحديث ، انما ينم عن جهل طبيعة الامبريالية ومقاصدها العدوانية . ينم عن جهل في لعبة الشطرنج التي تلعبها الامبريالية مع الشعوب . امريكا مستعدة ان تضحي « بدفعة » او « ببندق » او بحبة من البنادق اسرائيليا كان ام غير اسرائيلي لكش « الملك » .

وقد أثبتت التجربة ان كفاح الشعوب كثيرا ما فرض على الامبريالية التراجع الكبير وليس مجرد التراجع الجزئي . ولكن هذا لا يعني ان الامبريالية تغير من طبيعتها لتتحول الى صديق .. وقد تتحول من عدو الى صديق .

صحيح ان كفاح الشعوب العربية وفي مقدمتها الشعب المصري قد فرض التراجع على امريكا . ولكن حتى لا نفقد الخيط في النظر الى الامور يجب الا ننسى ان الامبريالية تلعب مع الشعوب لعبة شطرنج .. ولكن ليس لعبة ودية .

صليبا خميس

هذه نتائج مجالس وزارة الداخلية المعينة

بقلم : عمر عراوي

اكثر من مرة حذر الشيوعيون .. ومعهم كل القوى التقدمية التي تحرص على مستقبل قرانا العربية من الطريق الذي تنتهجه وزارة الداخلية عندما تقرر بعد ضغط !! اقامة مجلس محلي في احدى قرانا العربية حيث تعتمد لا على الكفاءة بل على العائلية وتختار اكثر الاعوان واكثر خدام السلطة لتضعهم في اعلى مؤسسة ادارية في القرية العربية وهي السلطة المحلية ليعبثوا بمقدرات السكان وليرسخوا العائلية أكثر واكثر ولتشديد الخلاف داخل القرية الواحدة مما يعطل وقوف السكان بصف واحد والمطالبة باصرار لتحقيق المطالب والاحتياجات التي تحتاجها القرية .

وفي قرية عرعرة اصدر المجلس المنتخب (جميع القوائم فيه هي قوائم عائلية ، وقبل الانتخابات حاول جمع من الشباب المخلص خوض الانتخابات بقائمة غير عائلية مكافحة ولكن الاوساط الرجعية افشلتها في المهد) منشورا مطولا بين فيه الفساد الذي ساد المجلس المعين من قبل وزارة الداخلية ، وانا بدوري اقدم للقارىء اهم ما جاء في هذا المنشور ليس لانه يمثل ادانة لجميع اعضاء المجلس السابق بل لانه يدين وزارة الداخلية ليس اقل من ذلك ..

يقول المنشور ان هذه الحقائق نشرت « بعد انهاء فحصها من قبلنا ، أي من قبل ادارة المجلس الحالية – الكاتب) وقبل مراقب الدولة » ..

كتب المنشور عن مشروع الكهرباء :

(١) « لقد جبي من سكان القرية لمشروع الكهرباء حتى ١-٤-٧٤ مبلغ ٦١٣،٠٠٠ الف ليرة وان مجموع ما دفع للشركة حتى التاريخ المذكور ٢٣٠ الف ليرة منها ٤٥ الف ليرة قرض من المالية وقد دفعت حسب التفاصيل التالية :

تاريخ	رقم الوصل	المبلغ ليرة
٧-١-٧٣	١٩٧٦	٥٥،٠٠٠
١٥-١-٧٣	١١٢٢	٢٥،٠٠٠ من المالية
١٥-٢-٧٣	٢٣٥٧٩	٨٠،٠٠٠
٢٨-٢-٧٣	٢٣٥٩٣	٥٠،٠٠٠
٢٩-١-٧٤	١١٣٣	٢٠،٠٠٠
المجموع		٢٣٠،٠٠٠

اضافة على ذلك دفع ٣٠ الف ليرة عن ١٨ بيتا في الظهرات ، اما بخصوص وادي القصب فقد جبي منها مبلغ ١٨،٠٠٠ ليرة لمشروع الكهرباء لم يدفع منها للشركة اغورة واحدة . وقد صرفت على شؤون أخرى في المجلس .. ولم يقدم اي طلب لتزويد وادي القصب بالكهرباء » .

اما عن صندوق المجلس المحلي السابق (المعين) فقد جاء بالارقام ان « رصيد المجلس في بنك لئومي الخضيرة حتى تاريخ ٣٠-١٢-٧٤ مطرود بمبلغ ١٩،٩٣٨ ليرة و٨٧ اغورة واثباتا على ذلك الشيك رقم ٢١٠ تاريخ ٢١-١-٧٤ المعطى للسيد عبد الحفيظ مرزوق (٢) على حساب مقاولة المدرسة طج ورجع ولا زال بيد السيد عبد الحفيظ مرزوق ، اما حسابنا في بنك السلطات المحلية الذي تدخل اليه الاموال من الهبات والمنح الحكومية وليست من الاموال المجبية من سكان القرية فرصيده حتى تاريخ ٢٠-٢-٧٤ : (٦٥١٠) ليرة ، وايضا البنك العربي في نفس التاريخ فرصيده ٢٦٨٣ ليرة و ٨٥ اغوره ، اما ديون المجلس على السكان فقد بلغت في ١-٤-٧٤ : ٢٠٠،٠٠٠ الف ليرة » .

ويبين المنشور ان المجلس اقر في « جلسته رقم ٢٩ المؤرخة في ٢٦-٢-٧٤ زيادة الضرائب بنسبة ٣٣٪ ، رغم ان الحكومة طلبت عدم رفع الضريبة . وانه دفع لسكرتير لجنة الانتخابات ، صبري تاطور ، ١٢٠٠ ليرة بدل ٨٠٠ ليرة ، وعند الدفع دفع له مبلغ ٢٥٦٠ ليرة » .

وقال المنشور ان رئيس المجلس المحلي تقاضى معاشا شهريا قدره ١٦٧٨ ليرة ، بينما كان رئيس مجلس ام الفحم يتقاضى (٧٠٠ ليرة في تلك الفترة) كما جاء في المنشور .

واخيرا هذه الحقائق لا تعني باي شكل من الاشكال موافقتنا على خطوات المجلس المحلي المنتخب بل اعتقد انه رغم حدوث بعض التحول الايجابي داخل المجلس الا انه ما زال غير قادر على فضح السياسة الرسمية لوزارة الداخلية والحكومة تجاه السلطات المحلية العربية واكبر دليل على ذلك ان المجلس المحلي المنتخب لم يشترك مع رؤساء المجالس المحلية العربية في قرية باقة الغربية مؤخرا ولم يوقع على المطالب التي قدمها رؤساء المجالس المحلية في اجتماعهم بالقدس . ونحن نطالب المجلس بأن يشترك مع بقية المجالس المحلية العربية في النضال من اجل الحصول على حقوقها كاملة ومتساوية مع المجالس اليهودية داخل بلادنا .

١ – راجع الاتحاد ١٢-٤-١٩٧٤ صفحة ٧ .

٢ – هو عضو في المجلس المعين السابق والمجلس الحالي .

رسالة مفتوحة الى مجلس الفريديس المحلي

حضرات السادة رئيس واعضاء المجلس المحلي في الفريديس المحترمين

نحن الموقعين ادناه من اهالي الفريديس وسكان منطقة المشيد نتقدم اليكم بطلبنا هذا راجين من حضراتكم العمل على حل أزمة المياه المستعصية في هذه المنطقة منذ ١٩٦٧ ، وعلى اصلاح الطريق المؤدي الى هذه المنطقه قبل ان يصبح في خبر كان .

منذ سكنا في هذه المنطقة التي بنيت تحت اشراف وزارة الاسكان ونحن نعاني الصعوبات من قلة الماء فيها . ولقد اتصلنا مرات كثيرة بمجلسكم الموقر لحل هذه الازمة .. ولكن لم نلق آذانا صاغية ...

واليوم بعد ان ازداد عدد سكان المنطقة هذه مع ازدياد صعوبة الحصول على المياه اصبحت بعض البيوت محرومة من الماء بينما يصل الماء لساعات معدودة خلال الاسبوع للبعض الآخر ، مع العلم انه توجد في منطقتنا مدرسة البلدة التي تضم ٥٠٠ طالب يعانون هم ايضا من قلة المياه .

لذلك نعود ونتقدم بهذا الطلب اليكم راجين العمل على انهاء هذه الازمة وايصال الماء الى المدرسة والى بيوتنا اسوة بباقي سكان البلدة ، واننا على اتم استعداد للتعاون مع مجلسكم داخل نطاق منطقتنا ولكم الشكر .

وتفضلوا بقبول الاحترام .

محمد عبد الله الصالح
و ٢١ مواطنا من الفريديس ومنطقة المشيد

مصلحة عرابة تقتضي الغاء أمر الوزير بحل المجلس

عرابة – لمراسلنا الخاص – بعد مرور ما يقارب الثلاثة اشهر على قرار حاكم لواءالشمال ووزير الداخلية التعسفي بحل المجلس المحلي المنتخب في عرابة وبتعيين لجنة ثلاثية من خارج القريه برئاسه اسعد عزايزه لادارة شؤون القرية ضد ارادتهم ورغبتهم ، جرى هذا الاسبوع تعيين رئيس جديد لهذه اللجنة المعينة هو السيد نزار الناشف

ومما يشير الى مدى استهتار السلطات بجماهير شعبنا ان تجري مثل هذه الامور في قرية عريقة كعرابة التي يزيد عدد سكانها عن سبعة آلاف نسمة ولدى ابنائها كل المؤهلات والمقدرة لادارة شؤونها . ومن الطبيعي ان يثير هذا غضبا عادلا لدى الاهالي فتجد اللجنة المعينة نفسها تعمل وسط مقاطعة تامة من الاهالي . وما محاولة التضليل المفتعلة من قبل السلطة ولجنتها المعينة بالاعلان عن « المساعدات الهائلة » التي ستقدم الى عرابة في ظل اللجنة المعينة الا محاولة مفضوحة وضحكا على الذقون . ان نظرة على الميزانية المضخمة التي اعلنت في جريدة « الانباء » قبل ايام تؤكد ان لا جديد في الهبات ولا في المساعدات . والاعلان عن بناء مدرسة من ١٨ غرفة (براكات) كما ظهر في الميزانية يثبت مدى التضليل الواضح . فبناء ١٨ براكة سيكلف مليونا ومئتي الف ليرة نصفها قروض والنصف الآخر هبة . أي ان البراكة الواحدة ستكلف القرية اكثر من ٦٠ الف ليرة بدون الفوائد المترتبة على القرض . فاين المساعدة اذن ؟ أليس هذا تضليلا واضحا ؟ اما عن مشروع الكهرباء فلم يرد في اعلان الميزانية شيء عن هذا المشروع الحيوي جدا والذي توقف تماما منذ ان اصدر الحاكم قراره التعسفي بحل المجلس .

اننا نعيد القول : لقد رأى اهالي عرابة في خطوة حاكم اللواء الشمالي بحل المجلس المحلي وتعيين لجنة تصرفا فظا واجراءا سياسيا انتقاميا واعتداء على حقوقهم الدمقراطية .. وهم على ثقة تامة بأن قضايا عرابة ومصالحها لا يمكن ان يحلها بجد سوى ابنائها مهما غير حاكم اللواء وبدل . ويرون ان الحل الوحيد هو الغاء القرار التعسفي وافساح المجال لابناء عرابة ليديروا شؤونهم بانفسهم .

ما مات حق وراءه مطالب ! مجلس طرعان يعيد الحق الى نصابه

طرعان – لمراسلنا الخاص – قرر مجلس طرعان المحلي في جلسته الاخيرة تأييد بيان رؤساء السلطات المحلية العرب الذي وزع في مؤتمر السلطات المحلية القطري في ٧-٨\٥\١٩٧٤ ، والمطالبة بتنفيذ ما جاء فيه من مقترحات اعتمادا على تقرير اللجنة الشعبية التي عينتها وزارة الداخلية .

كذلك ارسل المجلس كتابا الى حاكم اللواء الشمالي يطالب بالتعجيل في تصديق الميزانية العادية كما اقرها المجلس .

والجدير بالذكر ان المجلس استرد حقا هضم طيلة ٨ سنوات . ففي سنة ١٩٦٥ قامت محطة بريد « ايلانية » بالتزود بفتحة ماء من خط مياه القرية الخاص بدون اذن من المجلس ، وبدون تركيب عداد مياه . وبعد مطالبة متكررة وطويلة رضيت بتركيب عداد ولكنها لم تدفع مقابل الاشتراك ولا ثمن الماء ومنعت بالتهديد موظفي المجلس من الدخول لقراءة العداد . حتى جاء المجلس الجديد ، وقرر ممارسة حقه فدخل موظفوه الى المكان وقرأوا العداد وقطعوا الماء عن المحطة . وارسل الى المسؤولين اخطارا بوجوب دفع مبلغ معين ثمنا للمياه ودعاهم للتوقيع على اتفاق يحدد قيمة اشتراكهم حسب القانون. وبالفعل حضر المسؤولون حالا جلسة تفاهم ودفعوا ثمن الماء المتاخر واعطوا مهلة عشرين يوما لتوقيع اتفاق ، ينهي هذا الاستهتار الذي استمر ثمانية اعوام .

حياة أبدية يا صحيفة – بقية

٣ – الاخوة اليهودية – العربية .

٤ – الدفاع عن مصالح العاملين والمظلومين .

وساكتفي بذكر معركة واحدة من المعارك الكثيرة التي خاضتها الاتحاد . في سنة ١٩٥٨ حين اعتقل اكثر موزعي الاتحاد وعدد من محرريها وعمالها تجند نساء واطفال لتوزيع الاتحاد .

لقد اصبحت الاتحاد سجلا صادقا لمسيرة شعب . عندما احتفلت الاتحاد بعيدها ال ١٥ كتبت انها تستمر بالصدور وهي موقنة ان الطريق الى الاشتراكية اصبح اقصر . ويمكن اليوم القول ان الطريق اصبح اقصر بكثير .

واضاف : لا يمكن التعبير عن شعور الود والاحترام تجاه اولئك الذين ساهموا في اصدار الاتحاد . فلقد ساهم في اصدارها الجماهير .

وابدى اعتزازه بأن قيادة الاتحاد لا تزال شابة تتمتع بالوعي والحكمة وثقة الشعب وهذا يجعلنا واثقين من المستقبل .

ثم القى الشاعر عصام العباسي قصيدة بهذه المناسبة نشرت في العدد الماضي من الاتحاد .

ثم انتقل المحتفلون الى مطعم في شارع الخوري حيث طبع العدد الاول من الاتحاد . وفي أثناء الغداء تبادل الرفاق الانخاب وتكلم بعض قدامى الحزب عن ذكرياتهم وفي مقدمتهم الرفيق توفيق طوبي وتلاه المحامي المشهور الرفيق حنا نقاره والرفاق وولف ايرليخ وعثمان ابو راس ورمزي خوري وحنا ابراهيم .

وعاد الرفاق مبكرين ليكون لهم شرف الاشتراك في توزيع هذا العدد الخاص من « الاتحاد » .

طوليدانو يحذر من الجو الشوفيني
ألوف العمال العرب لا يذهبون الى اعمالهم

حيفا – في لقاء مع مراسل «عتيم» بحيفا حذر شموئيل طوليدانو ، مستشار رئيسة الحكومة للشؤون العربية ، من انتشار الجو الارهابي الشوفيني في البلاد وقال « ان الوف العمال العرب من جميع أنحاء البلاد ، يتخوفون من الذهاب الى أعمالهم، خوفا من الاعتداء عليهم » .

واعترف طوليدانو « أن عرب اسرائيل أعربوا ، تقريبا بالاجماع ، عن استنكارهم لجريمة القتل في معلوت وذلك لان هذا الاعتداء أصابهم ، هذه المرة ، في قدس أقداسهم ، وهو كرامتهم القومية » .

وقال : ولكن من الصعب على الجمهور العربي أن يوافق على تحويله الى كبش فداء كلما وقع اعتداء على سكان البلاد .

وقال ان موقف « قسم من السكان اليهود » من المواطنين العرب « يجلب ضررا لا يمكن تقديره .وذلك لانه يربط مصيرهم (أي عرب اسرائيل) بمصير المخربين » .

وقال أنه ستجرى ، قريبا ، «حملة تفسير بين السكان اليهود والعرب على السواء لتهدئة الخواطر » ..

من نشاطات حركة النساء الديمقراطيات – منطقة عكا – في عيد الطفل العالمي

عكا – لمراسلنا – قامت حركة النساء الديمقراطيات بعقد العديد من الاجتماعات على شرف عيد الطفل العالمي .

ففي عكا ، عقد اجتماع في نادي الاخوة تكلم فيه الرفيق الدكتور أنور عوض ، « عن الام والعناية بالطفل » ، وحضره عدد كبير من النساء .

كذلك تكلم الرفيق رمزي خوري (الذي زار الاتحاد السوفياتي مؤخرا) في اجتماع عقد في البعنة في نادي حسن بكري عن حياة الاطفال في البلدان الاشتراكية .

وفي قرية البقيعة : عقدت حركة النساء الديموقراطيات اجتماعا حضره عدد غفير من النساء ، وتكلم فيه ايضا الدكتور انور عوض عن الام وتربية الطفل :

هذا وعلمنا ان الحركة في سبيل عقد اجتماعات مماثلة على شرف المناسبة في قرى وفروع الحركة في المنطقة .

نوابنا يستجوبون

القدس – لمراسلنا البرلماني – أجاب وزير الداخلية في الاسبوع الماضي على ثلاثة استجوابات قدمها اليه النائب توفيق طوبي في أواسط نيسان الماضي .

البعنة ودير الاسد

وكان الاستجواب الاول حول رفض وزارة الداخلية تلبية طلب البعنة ودير الاسد لاقامة مجلس محلي في كل منهما ، وطلب الوزارة اقامة مجلس واحد مشترك للبلدين ، مع العلم أن الاهلين يرفضون ذلك ، وأثبتت التجربة في عارة وعرعرة فشل ذلك .



وكان جواب الوزير انه بعد دراسة مجددة للموضوع تقرر اقامة مجلسين منفصلين مع العلم ان ذلك ليس في صالح أهالي البلدين .

وسال النائب توفيق طوبي الوزير متى من الممكن اقامة المجلسين ؟ فاجاب انه لا يستطيع اعطاء الجواب الان .

اللغة العربية

وعلى الاستجواب حول عدم استعمال اللغة العربية في المكاتبات بين البلديات والمجالس المحلية العربية، قال ان وزارة الداخلية تحاول قدر الامكان الرد على المراسلات باللغة العربية اذا كانت باللغة العربية . وان الرسائل الرسمية مثل رسائل التعيين والرسائل الهامة التي تكتبها ادارة وزارة الداخلية الى المواطنين والمجالس المحلية العربية تكتب بالعبرية مع ترجمة الى العربية .

أما الاعلانات والدراسات والابحاث التي تقوم بها الوزارة وتوزع على المجالس المحلية العربية قال انها ستكون مكتوبة باللغة العربية .

وقال أيضا ان قسما كبيرا من النماذج والشهادات التي تستعملها دائرة التسجيل والهجرة وطلبات ترخيص البناء مترجمة الى العربية .

ووعد وزير الداخلية بتفحص كل أمر يخالف ما ذكر باهتمام .

تقرير المجالس المحلية

وأما جوابه على استجواب توفيق طوبي حول التقرير الذي أعده لوزارة الداخلية السيد دوف روزن عن البلديات لسنة ١٩٧٣ ، ولا يرد فيه أي ذكر عن البلديات والمجالس المحلية العربية . حتى ان واضع التقرير لا يورد في قائمة السلطات المحلية أي اسم لسلطة محلية عربية .

وكان جواب الوزير ان ليس في الامر أي تمييز ضد السلطات المحلية العربية لان التقرير المذكور هو تعديل للبحث الاول في سنة ١٩٦٨ ، والبحثان الاول والاخير أعدهما دوف روزن مدير قسم البلديات والمجالس المحلية اليهودية .

وقد اقترح السيد د. روزن كما قال الوزير على زملائه المتخصصين في شؤون البلديات والمجالس المحلية الخاصة بالاقليات اجراء ابحاث مثل بحثه تشمل جميع المجالس المحلية في البلاد .

كيف عشقنا « الاتحاد » ؟ – بقية

النهوض الثوري الواعي في فلسطين . وأصبح صوت الطبقة العاملة مجلجلا مسموعا . ودوى نداء الحرية والاستقلال أثر الانتصار السوفييتي التاريخي في ستالنغراد . وكتب عمر فاخوري « الاتحاد السوفييتي حجر الزاوية » وتفتحت أعيننا على الاتحاد السوفييتي والشيوعية وانتظمنا في عصبة التحرر الوطني . وانخرطنا في الصميم من النضال الشعبي الطبقي والوطني . ولعلها كانت سنوات نضال ذهبية . الا أن الاستعمار قطع علينا الطريق لاننا كنا في طريق مؤامراته الجهنمية . وتصدت الاتحاد للجريمة التي أودت بشعب كامل . وطار صواب المتآمرين فأسرعوا وأغلقوا الاتحاد لاشهر قليلة ولكنها كانت كافية لتنفيذ الجريمة . وكنا بين الذين شردوا تحت وابل من الرصاص . وارغمنا على ترك بيتنا في شارع ستانتون وخسرنا كل شيء . ولكن الاتحاد ظلت لنا ومعنا. وراحت تتصدى للكارثة وتلملم أطراف الضائعين والمبعثرين وتضرب جذورا قوية في باطن الارض . ومرت أيام سأعود لذكراها يوما ما .

ووجدتني ذات يوم «أسير حرب » اعتباطا في معتقل عتليت . ومثلي كان الوف من أبناء جلدتي وعقيدتي . ولكننا لم نخفض الجبين ولم نفقد الامل لحظة . وكان لنا كفاح ضمن الاسوار الشائكة ، قصة شعب ، ستجد من يرويها فيما بعد . وفي المعتقل كانت أولى مجابهاتنا مع السلطة . وصمدنا ، وأثرنا بموقفنا المبدئي وأناشيدنا الثورية الامل في نفوس أبناء شعبنا المعتقلين وحنق السلطات الغاشمة . وكانت أنغام الامنية ونشيد الحرية كثيرا ما تتردد في المعتقل . ولجأت ادارة المعتقل الى تفريقنا وتوزيعنا بين عدة معتقلات ولجأنا بدورنا الى سلاح الاضراب عن الطعام . وبالطبع فليس للاضراب عن الطعام فاعلية تذكر اذا لم يعرف به الرأي العام . وجلسنا نكتب بقلم رصاص لا أذكر من أين حصلنا عليه ، وعلى ورق أصغر من كف اليد لا أذكر كيف أتانا « سبعون شيوعيا يضربون عن الطعام في معتقل عتليت .. نرجو ممن يجد هذه الورقة أن ينقلها الى جريدة الاتحاد » .

وفي الصباح تناثرت عشرات ومئات من هذه البطاقات في شوارع حيفا ، وعلى الطريق الى المعتقلات الاخرى . والتقطتها أيد امينة وأوصلتها الى الاتحاد ، ولم يبق الاضراب سرا . ودوت العاصفة . وظهرت عناوين كبيرة في الاتحاد تدافع عن المعتقلين . وكانت مفاجأة صاعقة على الصعيدين الصحفي والرسمي .

لن استرسل فالحكاية طويلة . وكان أخيرا أن تحطمت قيود الاعتقال . ووجدنا أنفسنا من جديد في مدننا وقرانا ولكن هذه المرة ، تحت قيود الحكم العسكري الثقيلة . وأسهمت الاتحاد بدور هام في تحطيم هذه القيود . وما زالت « الاتحاد » تضرب قيدا بعد قيد . ويدور الزمن . ونقطة الماء تحفر الصخر . ويشب الوليد عن الطوق . وينطوي ربع قرن كامل . وندخل في عهد جديد . وتستمر الدرب صعدا وجيل الاتحاد يزرع زيتونة تلو اخرى ، جيل ثلاث مراحل : نهوض – صمود – نهوض . معادلة تقلق الطغاة. والاتحاد تروي الحكاية .. حكاية شعب .. ترويها للجد والحفيد حتى تشرق الشمس.

الرياضة

يعدها : ن • نرويش

فى الدوري الممتاز
دراما تقطع الانفاس فى الدقائق الاخيرة من مباريات الاسبوع السابع والعشرين • مكابي نتانيا لم يتوج بعد ، ومكابي حيفا ، لم يفقد أمل البقاء

دراما، هكذا يمكننا ان نلخص مجمل مباريات الاسبوع السابع والعشرين والذى جرت مبارياته يوم السبت الماضى ، فمع قرب خط النهاية ، ازداد الحماس وارتفع بارومتر التوتر .

وان كان الوضع فى القمة لم ينفتح نهائيا بعد ، مع ان مكابي نتانيا ثابت فى مكانته وقريب من هدفه ، فكذلك كان الوضع فى المناطق الخطرة من اللائحة ازداد توترا وتعقيدا .

وقد كانت العديد من مباريات السبت ذات طابع خاص واهمية كبيرة لذا كانت نتائجها موضع اهتمام بالغ . ومنها ما كان فى عداد الواقع والمعقول ومنها ما طرق باب المفاجآت ، الامر الذى زاد الصورة غموضا .

القمة فى هدوء

فمكابى نتانيا الذى يتصدر اللائحة بفارق اربع نقاط ، لم يضمن فوزه بالبطولة بصورة نهائية . وكل ذلك بعد تعادله على ارضه مع كفار سابا بهدف لهدف . ولكن الفريق الذى عاد لينافسه ، هو مكابى تل ابيب الذى فاز على بنى يهودا بهدف لصفر ، واستغل خسارة بيتار القدس على ملعبه امام فريق هبوعيل تل ابيب ، الذى يعانى من الحرج فى موقفه فى منطقة الخطر بهدفين لهدف . وقد رفع هذا الفوز فريق هبوعيل تل ابيب الى المرتبة الثالثة عشرة برصيد ٢٢ نقطة، كما هو الحال بالنسبة لباقى الفرق فى المراتب ١٤ و ١٥ .

بركان النيل

وقد توجهت الانظار هذا الاسبوع الى مباراتين هامتين فى منطقة الخطر . اولاهما فى بئر السبع بين هبوعيل ومكابى حيفا والثانية فى رمات غان بين هكواح وهبوعيل الخضيرة .

وقد كانت معظم الاضواء مسلطة على مكابى حيفا الذى احرز ثلاثة انتصارات متوالية، وتطلع الى فوز رابع . وقد كان قاب قوسين او ادنى من تحقيق هدفه اذ سجل له مهاجمه ادلر هدفا فى الشوط الاول . الا ان ابناء بئر السبع تمكنوا من موازنة الكفة فى الشوط الثاني ، بل احرزوا هدف الفوز فى الدقيقة الاخيرة من المباراة . وقد يكون لهذا الهدف اثره فى انتقال مكابى حيفا الى مباريات الاختيار مع ابطال الدرجة الاولى فى نهاية الموسم .

وفى رمات غان تقدم هكواح بهدف لصفر . الا ان لاعبى الخضيرة سجلوا التعادل ثم تقدموا بهدفين لهدف . وقبيل النهاية بدقيقة استطاع هجوم هكواح من ان يعيد نقطة الى رصيده ، الذى لا يحسد عليه هذا الموسم . ونتيجة كل ذلك سقط فريق الخضيرة الى المرتبة الخامسة عشرة ، وكذلك هكواح الى المرتبة الرابعة عشرة ولكل منهما ٢٢ نقطة كما ذكرنا .

وفى مباراة هامة اخرى جرت فى بلومفيلد تعادل مكابي بيتح تكفا وهبوعيل القدس بهدفين لكل منهما ، بعد ان تقدم أبناء بيتح تكفا بهدفين لصفر سجلهما ابناء عائلة « زلتسر » اسحق وزئيف .

هذا وكانت هناك مباراتان اخريتان ، لم تؤثر نتائجها على شيء بالنسبة للقمة او الذيل . لذلك لم تكن موضع اهتمام خاص . ففى واحدة منهما استطاع هبوعيل حيفا ان يقلد فوزه على يافا فى يافا بنفس النتيجة بهدفين لهدف . احرز « انجلندر » نجم حيفا الهدف الاول لفريقه (كما كان فى اللقاء الاول) الا ان مهاجم يافا « بلوم » وازى الكفة . ثم احرز « بندت » هدف الفوز لحيفا . وتعادل بيتار تل أبيب وهبوعيل بيتح تكفا بهدف لكل منهما .

واصبح الوضع فى القمة كما يلى :

١ ــ نتانيا	٣٧ نقطة
٢ ــ مكابى تل ابيب	٣٣ نقطة
٣ ــ بيتار القدس	٣٢ نقطة
٤ ــ كفار سابا	٣١ نقطة
٥ ــ هبوعيل بيتح تكفا	٣٠ «

اما اسفل اللائحة فهو :

١١ــ مكابي بيتح تكفا	٢٤ نقطة
١٢ ــ هبوعيل القدس	٢٣ نقطة
١٣ هبوعيل تل أبيب	٢٢ نقطة
١٤ ــ هكواح	٢٢ نقطة
١٥ ــ الخضيرة	٢٢ نقطة
١٦ ــ مكابى حيفا	١٩ نقطة

فى الدرجة الاولى
شباب الناصرة فى وضع حرج

اصبح وضع شباب الناصرة حرجا جدا فى اسفل لائحة الدرجة الاولى ــ القسم الشمالى ــ بعد خسارته امام شمشون بهدف لصفر . فاستغل هذه الخسارة فريق مجدال هعيمق الذى تعادل مع عكا بدون اهداف وقفز الى المرتبة الرابعة عشرة ، وترك الشباب يتهورون الى المرتبة الخامسة عشرة والتى يحق لصاحبها فى نهاية الموسم ان يشترك فى مباريات الاختيار .

وفى القسم الجنوبى خسر الاول ــ شعرايم مع اشدود ١ : صفر وكذلك مرمورك امام نس صيونة بهدفين لهدف .

فى الدرجة الثانية
بشرى سارة يزفها لنا شباب عكا

حقق لنا هبوعيل شباب عكا شيئا كنا نصبو اليه على مدى أيام طويلة فى دورى هذا الموسم . فقد تمكن الفريق من الفوز على مكابى طبريا بثلاثة اهداف لهدف . أحرز محمد كيال هدفين وداود عزات هدفا واحدا .

تعادل كفر قاسم وخسارة الطيبة

وعلى ملعب كفر قاسم تعادل هبوعيل المحلى مع « جبعتايم » بهدف لهدف . احرز محمد بدير هدف كفر قاسم .

أما هبوعيل الطيبة فقد خسر مباراته مع « دوف نتانيا » بأربعة اهداف مقابل لا شىء .

فى الدرجة الثالثة
كشافة حيفا والاخاء الناصرة الى مباريات الاختبار للارتقاء الى الدرجة الثانية

ضمن فريقا كشافة حيفا والاخاء الناصرة صعودهما الى مباريات الاختبار فى نهاية الموسم للارتقاء الى دورى الدرجة الثانية. وقد توج الفريقان فرصتهما هذه بانتصارات رائعة . ففى نفيه شانان تغلب كشافة حيفا على « شاعر افرايم » بثمانية اهداف مقابل لا شىء . احرز بولس ابراهيم ، شاربل مطر ونبيل سلباق كل منهم هدفين وأحرز الباقى هانى ابو حاطوم وجورج .

أما الاخاء ــ الناصرة فقد تغلب على بيتار الناصرة عليت بخمسة أهداف لهدف أحرز أهداف الفوز حسنى الزعبى ، دياب سراحنة ، عزمى نصار ، صلاح عمورى وتوفيق كيناني .

فوز رائع لمكابى شفاعمرو وشباب يافا

وفى شعب تغلب مكابى شفاعمرو على معلوت بثلاثة اهداف لهدف . احرز اهداف الفوز محمد سعيد ، زاهر خطيب وصبحى بشناق .

اما اتحاد شباب يافا فقد تغلب على جلجولية بأربعة أهداف لهدف واحد . احرز خليل الاسمر وخليل سلامة كل منهما هدفين . واحرز نادر عودة هدف جلجولية .

وتغلب هبوعيل شفاعمرو على عتليت بهدف لصفر سجله مروان عوكل .

منتخبات الكرة العالمية تواصل استعدادها للمباريات النهائية لمسابقة كأس العالم

دخلت الاستعدادات النهائية للمباريات النهائية فى مسابقة كأس العالم مراحلها الحاسمة، فأخذت معظم الدول تجرى البروفات النهائية ، والتى تتمثل بمباريات تمرينية كى يعجم عود اللاعبين ويتم جمعهم كوحدة مترابطة .

ففى لندن تعادل منتخب انجلترا مع الارجنتين بهدفين لهدفين . أحرز اهداف انجلترا « شانون » و «ورتينغتون» . وسجل هدفى الارجنتين « كامفاس » كان الثانى بضربة جزاء .

وفى مونتيفيديو تغلب منتخب الاورجواى على فريق « اتلتيكو مانيرو » من البرازيل بثلاثة أهداف لهدف واحد . حيث قدم لاعبو الاورجواى عرضا جذابا . وأحرز أهداف الفوز « مورانا » و « خوان ماسنيك » .

وفى ايطاليا خسر منتخب زائير أمام نادى « يوبانتوس » بهدفين لهدف بعد أن قدم الافارقة عرضا رائعا وهتفت لهم الجماهير طويلا . وكان لاعبو « زائير » قد تقدموا بهدف لصفر سجله «بوانجا» . الا ان المهاجم الايطالى « سباجيورين » سجل هدفين لفريقه وانتزع الفوز .

تعادل فى اللقاء الاولى فى نهائى كأس الاتحاد الاوروبى

أقيم اللقاء الاول فى نهائى كأس الاتحاد الاوروبى بين ناديى توتنهام الانجليزى و « فايانورد » الهولندى على ملعب الاول فى لندن . وقد شاهده اكثر من ٤٦ ألف متفرج .

وانتهى اللقاء بالتعادل بهدفين لهدفين . بعد ان تقدم الانجليز بهدف لصفر سجله قلب الدفاع « اينجلاند » . الا ان المهاجم الهولندى « فان هانحان» سجل هدف التعادل. ثم تقدم الانجليز مرة اخرى بعد ان سجل المدافع الهولندى « فندل » هدفا ذاتيا فى مرماه. واستطاع الهولندى « دى يونغ » ان ينتزع التعادل فى اللحظات الاخيرة من المباراة .

وتقام مباراة الرد فى روتردام غدا .

نادى المحلة المصرى ينتقل الى دورى الثمانية فى مسابقة أندية افريقيا

استطاع نادى غزل المحلة، بدل دورى مصر بكرة القدم من الانتقال الى دورى الثمانية لمسابقة أندية افريقيا ، وذلك على حساب نادى الهلال بطل السودان .

والحقيقة ان الفريق السودانى تمكن من الثأر لنفسه فى مباراة الاياب والتى جرت فى السابع عشر من الشهر الجارى فى أم درمان بنفس النتيجة التى خسر فيها فى مصر ــ بأربعة أهداف لهدف ، وذلك بعد ان تقدم ابناء المحلة بهدف لصفر فى الشوط الاول . ونتيجة لتعادل الفريقين فى النتيجة ، حتى بعد الوقت الاضافى تقرر حسم المباراة بضربات الجزاء فأحرز لاعبو المحلة أربعة أهدافمقابل هدفين سجلهما لاعبو الهلال . يلعب المحلة فى المرحلة القادمة مع الفائز من بطلى اثيوبيا وتنزانيا .

نشاط مركز الاحداث التابع لمجلس الطائفة الارثوذكسية

الناصرة ــ لمراسلنا الرياضي ــ لمجلس الطائفة الاورثوذكسية مركز احداث نشيط ، وهو يعد الان مع الفرقة الفنية للطائفة المارونية فى الناصرة مغناة شعبية تشرف على اعدادها لجنة من الجانبين ، عنوانها « عرس الناصرة » ويتولى ادارتها الفنان مارون أشقر .

وفى أول أيار أقام المركز يوما رياضيا نالاعجاب كل من شهدوه ، فقد شمل مباريات فى كرة القدم ، وكرة السلة والكرة الطائرة وتنس الطاولة اشترك فيها معظم فرق المركز ولاعبيه من فتيان وفتيات ، وفرقة تراسنطا الرياضية . واستمر اليوم من الصباح حتى الساعة الرابعة بعد الظهر .

كأس تخليد ذكرى خليل خورى

وكان بين الجوائز التى قدمها المجلس كأس خليل خورى فازت به فرق مركز الاحداث التى تفوقت فى جميع المباريات . وأهدى المجلس هذا الكأس تخليدا للرفيق خليل خورى الذى كان يشغل حتى وفاته منصب سكرتير مجلس الطائفة الاورثوذكسية.

تهانى

الى الرفيق محمد الحداد تهانينا القلبية الحارة لمناسبة بلوغك الخمسين .

نتمنى لك عمرا مديدا وسعيدا .

اعضاء الحزب والشبيبة فى الرملة

تهانينا الحارة الى

* الاخ احمد حافظ ملحم وعروسه امينة **بالخطوبة** وعقبال الفرحة الكبرى .

* الصديق علي سليمان مصاروة وزوجته هدى بالمولود الجديد **اشرف**

* الصديق مصطفى ابو واصل وعروسه **بالزواج** والف مبروك .

* الصديق محمد حسن حبايب وعروسه آمنة **بالزواج** والف مبروك .

الحزب والشبيبة ـ عارة وعرعرة

* الرفيق عبد المنان شبيطة وزوجته بالمولود الجديد

رامي

نتمنى له حياة سعيدة وعمرا مديدا تحت رعاية والديه وفى ظل السلام

الحزب والشبيبة ـ الطيرة

* الصديق العزيز نادر ابو الحاج وعروسه لمناسبة

الزواج

الحزب والشبيبة ـ الناصرة

نجيب الفاهوم وعائلته ـ الناصرة

* الصديق العزيز حسني جرار وزوجته بالمولود الجديد

قصي

الحزب والشبيبة ـ الناصرة

* الرفيق حمدان يزبك وعروسه

بالخطوبة

الخلية الجنوبية للشبيبة ـ الناصرة

* الصديق وليد محمد قاسم ياسين وعروسه

بالزواج السعيد

* الصديق عبد الرحمن صالح دراوشة وعروسه

بالزواج السعيد

الحزب والشبيبة ـ عرابة

* الرفيق عبدالله عبدالغنى وعروسه بمناسبة

الزواج

* الرفيق عبدالله سرحان وزوجته بالمولودة البكر

ملاك

والف مبروك

الشبيبة الشيوعية وخلية الاتحاد البعنة

* الرفيقين عيسى وزويا جريس بالمولودة الجديدة

ميسون

الحزب والشبيبة ـ البعنة

ــ ما رأيك ... هل نعلن فصل القوات ؟!

ندوة مستشرقين فى جامعة تل ابيب حول الاعتراف بحق تقرير المصير للفلسطينيين

تل أبيب ــ اشترك الرفيقأميل توما عضو المكتبالسياسى للحزب الشيوعي الاسرائيلي والمستشرقمتتياهو بيلد فى مناظرة أقامتهالجنة الطلاب العرب فى جامعة تل أبيب فى الاسبوع الاول منأيار الجارى ، وتولى عرافتهارئيس لجنة الطلاب العرب رياض أنيس طالب القانون .

من أقوال اميل توما

قال اميل توما فى المناظرة ان النقطة الحاسمة الاولية لفهم القضية الفلسطينية ، هى منذ جعلت المسيرة التاريخية البلاد لشعبين . وأبرز ثلاث فترات فى التطور منذ ذلك الحين وحتى اليوم ، وعدد الأسباب التى حالت دون قيام دولة فلسطينية دمقراطية (فى الفترة الاولى ــ حتى الحرب العالمية الثانية) والاسباب التى تحت ستارها لم ينفذ قرار الامم المتحدة سنة ١٩٤٧ ، باكمله ــ اقامة دولتين يهودية وعربية (فى الفترة الثانية ــ منذ اقامة الدولة وحتى حرب حزيران) .

وأكد أميل توما ان هذه الفترة امتازت بعدم وجود حل للقضية الفلسطينية . ولم تبذل دولة اسرائيل اية محاولة لحل هذه القضية .

وقال ان النزاع بين اسرائيل والدول العربية اندمج وتأثر بالنضال التاريخى العالمى بين المنظومة الاشتراكية وبين المنظومة الرأسمالية، وكانت الدول العربية تسير فى اتجاه معاكس موال للامبريالية .

وأبرز اميل توما ان حرب حزيران (الفترة الثالثة) أوجدت اوضاعا جديدة بالتاكيد : وهى ان مصر وهى الدولة المقررة كانت مستعدة لقبول القرار ٢٤٢ والحل السلمى . أما حرب تشرين فلم يكن ليحال دون نشوبها . وهى غيرت الخريطة السياسية فى الشرق الاوسط وميزان القوى فيه ويتقلص التخلف التقنى اليوم لصالح العالم العربى .

واستعرض اميل توما ما تبع حرب تشرين ، وانعكاس تغير ميزان القوى لصالح الاشتراكية على الشرق الاوسط . وتحدث عن القرار رقم ٣٣٨ الذى يؤكد على انسحاب اسرائيل وعلى حق تقرير المصير للشعب العربى الفلسطينى وعلى حقوق الجانبين .

وتحدث عن دور الامبريالية كأحد العوامل السلبية التى تعرقل الحل السلمى ، والتى تحاول استرجاع مواقعها التى فقدتها وتقوية ما تبقى ، وعن الرجعية العربية وعناصر الضم المتطرفة فى اسرائيل ومواقف المنظمات العربية التى لا تريد الاعتراف باسرائيل .

من أقوال م• بيلد

أما الدكتور بيلد فيرى انه لم يكن قبل ١٩٦٧ أى أساس للاتصال البناء بين العرب ودولة اسرائيل .. وهذه الامكانية نشأت بعد حرب حزيران . وابدى أسفه لان اسرائيل لم تستطع استغلال هذه الامكانية . وقال انه من الضرورى ان يجرى تغيير فى هذه القضية قريبا ، لانه على اثر العلاقات بين الدول الكبرى والدول العربية (باستثناء الاردن) أصبحت القضية الفلسطينية قضية مركزية . وبعد ان تتجدد أبحاث مؤتمر جنيف لا يمكن تجاهل ذلك وستسير الامور الى أمام . وتساءل أى حل يمكن الميل اليه او توقعه . ذلك لان فى العالم العربى وجهتى نظر متعارضتين : الموقف المصرى ، الذى دل عليه قبول مصر وثيقة يارينغ (١٩٧١) . ومصر هى فى سبيل تحقيق حقوقالشعب العربىالفلسطينى المشروعة . وذلك يعنى قيام دولة فلسطينية فى الضفة والقطاع . ومنظمة تحرير فلسطين ، وهى المنظمة العليا، عارضت ذلك ، ثم جرى بعد ذلك نقاش ، ولا يزال يجرى ، حول موقف مصر . والموقف الاردنى الذى يعارض الموقف السابق ويعرض برنامجا آخر وهو ضم الضفة والقطاع تحت التاج الهاشمى مع ضمان الحكم الذاتي للفلسطينيين . ويرى بيلد ان احد هذين الموقفين يمكن ان يقوم . ولكن لا تتوفر الامكانية للتوفيق بين الموقفين .

ويقول بيلد ان فى اسرائيل ميلا لقبول الموقف الاردنى ، لان الملك حسين حسب التقدير ، كما يبدو مستعد لابداء بعض التنازلات فى المناطق . ولكن تقدير بيلد انه اذا أثيرت القضية الفلسطينية فى مؤتمر جنيف فالحل الوحيد موجود فى الموقف المصرى ، وقال انه يتأمل ان يطرأ على موقف حكومة اسرائيل تغيير ، لانه من غير الممكن اقامة دولة رغم أنف اسرائيل . وان النتائج عن نشوء تناقض ستكون فظيعة .

وقال بصدد التمثيل الفلسطينى فى مؤتمر جنيف ، وعلاقة الدولة الفلسطينية ودولة اسرائيلان ذلك مرتبط بمن سيمثل الدولة الفلسطينية. ولا يستحسن بيلد ان تكون منظمة التحرير . لانه فى ذلك سيكون للاتحاد السوفييتى امكانيات لموطىء قدم . و « على اسرائيل ان تبذل كل شىء لمنع التسرب السوفييتى » . هذا مع علم المحاضر ان للمنظمات الاخرى وجهة نظر أقل واقعية نحو اسرائيل ، ومع علمه ان الاتحاد السوفييتى عمل ويعمل لاقناع منظمة التحرير الفلسطينية ، كي تعترف بدولة اسرائيل وتسلك سياسة واقعية ازاءها . ومع ذلك يدعو المحاضر الى محاربة التدخل السوفييتى ويراه واجب الساعة . وقال بيلد ان على اسرائيل اذا وافقت على اشتراك مندوبين فلسطينيين ان تسمح باجراء انتخابات فى المناطق المحتلة تحت اشراف هيئة دولية . وهو يقترح السماح بنشاط سياسى فى المناطق المحتلة .

هذا ووجه الحضور اسئلة الى المحاضرين وردا عليها بدورهما .

تتمات ـ تتمات ـ تتمات

انكشاف أكاذيب بوليس الاحتلال ـ بقية

واما فى بقية انحاء الضفة الغربية المحتلة فلا يزال العشرات من خيرة أبناء الشعب وبناته ، من شيوعيين وبقية انصار « الجبهة الوطنية الفلسطينية » ، يقبعون فى زنازين الاحتلال . ولا تزال سلطات الاحتلال ترفض السماح للمحامين وللاقارب بزيارة العديد منهم. فان أبناء الشعب وبناته هؤلاء قد زجوا فى السجن ، منذ اكثر من شهر ، بأوامر حبس ادارية لمدة ثلاثة اشهر ، أي بدون اية محاكمة او اسناد اية تهمة .

هذا ووجه النائب الشيوعي توفيق طوبي استجوابا الى وزير الشرطة طالب فيه بالمساواة بين اعضاء الكنيست فى السماح لهم بزيارة معتقلين . واستشهد بسماح السلطات لنائبي الحيروت ، مناحيم بيغن وغيئولا كوهن ، بزيارة معتقلى المظاهرة اليمينية امام مقر رئيسة الوزراء ، التي نظمها المستوطنون فى هضبة الجولان . وكان المذكوران قد زارا هؤلاء المعتقلين فى الساعة ١٠،٣٠ من مساء الاحد ١٩ الجاري .

هذا وتتصاعد الحملة الشعبية ، فى الخارج وفى داخل المناطق المحتلة ، المطالبة باطلاق سراح المعتقلين ووضع حد لموجة الارهاب السياسي المستعرة فى المناطق المحتلة .

هذا وتؤكد الاذاعات العربية ان حملة الاعتقالات مستمرة وتتسع ، فى الايام الاخيرة ، فى الضفة وفى قطاع غزة المحتلين .

حقيقة وجوهر المعونة ـ بقية

ويستميت واضعو سياسة الانفتاح الاقتصادي وبشكل ديماغوغي فى الحديث عن القطاع الخاص والمحافظة عليه ، وذلك لتبرير سياستهم الاقتصادية لما فيه مصلحة البرجوازية المصرية والاحتكارات الاجنبية ، والتي تعتبر خطوة الى الوراء وهجوما جديدا على المنجزات الاقتصادية والاجتماعية التي حققها الشعب المصري . ومن الواضح جدا بأنه بالامكان تطوير القطاع العام وتحسين احوال الجماهير حتى بدون ان نمس القطاع الخاص ، وذلك عن طريق زيادة التوظيفات فى القطاع العام ، وحتى يومنا هذا ما زال القطاع الخاص قائما فى بعض الدول الاشتراكية كبولونيا والمانيا الشرقية ولو انه محصور فى نطاق ضيق . لذلك لن ينطلي على احد هذا الهجوم اليميني على اضعاف القطاع العام وشل فعاليته ، ومن ثم فنحن متأكدون بان المكاسب التى حققها الشعب المصري بعماله وفلاحيه ومثقفيه نتيجة للتحولات الاقتصادية الاجتماعية العميقة الجذور ستقف موضوعيا ضد الاستمرار فى مثل هذه السياسة وافشالها .

من هنا وهناك

الفئران وجرس الخطر

قرع جرس الخطر فى بنك فى بلدة بروك فورت الامريكية عدة مرات خلال بضعة أسابيع ، وعندما كانت الشرطة تخف الى صندوق البنك كانت تجد كل شىء فيها من الاموال على حاله . وبعد تدقيق وتفتيش ظهر أن فى البنك عائلة فئران ، وهى التى تدخل جهاز جرس الخطر وتجعل الشرطة تهرع ..

وقالت الشرطة أن الجبنة تساعد على « القاء القبض» على الفئران . وهكذا وضعوا قوالب من الجبن فى جنبات البنك .. وفعلا لم يعد جرس الخطر يقرع.. ولكن فأرا واحدا لم يقع فى « ذلك الفخ » .

والجدير بالذكر أن الصحف فى الولايات المتحدة كتبت بكثرة عن حادثة البنك وجرس الخطر فيه ، وكثرت الاقتراحات .. لابادة الفئران . وعلى هذا علق ظريف : يبدو أن الفئران قرأت هذه الصحف فازمعت قرارا ...

مزيف ممتاز

خرج ماريولينو باربولى من السجن فى احدى مدن ايطاليا بعد أن قضى ١٦ سنة عقابا على تزييفه كميات من ورق النقد الايطالى من قيمة عشرة آلاف ليرته ، وأدخلها فى التداول ، وكان التزييف دقيقا وفنيا بحيث أمكن اكتشافه بعد مرور وقت طويل ، وبصعوبة تمكنت الشرطة من الاهتداء اليه وتقديمه الى المحاكمة ...

ولكن ما أن خرج من السجن حتى عاد من جديد يزيف ولكن لوحات فنية شهيرة ، وكانت لوحاته المزيفة بالغة الدقة أكثر من تزييفه النقد . وتباع الان لوحاته المزيفة فى انحاء العالم .. ولكنه يكتب فى اسفل الصورة انها مزيفة طبق الاصل .

يجبأن تعرفكيف تموت!

تكثر فى سويسرا حوادث الطرق المفجعة ، وتضع الحكومة السويسرية قوائم بأسماء المطلوبين للشرطة ، وتنشرها فى الصحف ونقاط البوليس ، والاذاعات والتلفزيون حتى يساعدها الجمهور على الاهتداء اليهم وتقديمهم الى المحكمة .

والمهندس ه.بيتر ارتكب حادثة دهس أضرت بأحد المارة . وأراد أن ينجو من العقاب ، فنشر فى احدى الصحف اعلانا ينعى فيه نفسه،وهرب من سويسرا.

وظن بيتر أن الاعلان ينجيه من طائل القانون ، ولكنه وجد أن اسمه لا يزال يظهر فى لائحة المجرمين المطلوبين ... ذلك لان السلطات السويسرية ، لا تعترف بموت أحد لم يصدر قاضى الوفيات قراره بدفنه. وهكذا القى القبض على بيتر فى اليوم التالى من رجوعه ونزوله فى أحد الفنادق .

حاسب دقيق جدا

تلقى أحد أهالى مجناتا من شركة الكهرباء فاتورة حساب بمبلغ .. و . مارك ... فرمى بالفاتورة فى سل المهملات . وبعد أيام جاءه انذار بقطع التيار عنه ان هو لم يسدد الحساب . وبعد تفكير اهتدى الى طريقه .. أرسل الى شركة الكهرباء شيكا بمبلغ ..و.. مارك مع عبارة شكر ..

هل تعليمه العزف فى مصلحته ؟!

ولما تأكد من أن التيار لا يزال متصلا استفسر عن هذه الاحجية .. فقيل له أن هذه العملية يقوم بها الحاسب الالكترونى وهو دقيق جدا،يخرج الحسابات والفواتير ويتلقى الشيكات والمبالغ ، ويرسل الوصولات .

نسيت الحبة !

عندما سئلت سيدة من حيفا أمام القاضى فى حيفا عن سبب اسراعها فى سياقة سيارتها يوم أوقفتها الشرطة ، أجابت : نسيت آخذ حبة منع الحمل ،لذلك أسرعت الى منزلى لاتناول واحدة .

الخدمات الطبية غالية فى أمريكا

العناية الطبية فى الولايات الطبية تكلف غاليا . وتقول الصحف أن المبيت فى المستشفى يكلف مئة دولار يوميا . واذا استمر تزايد الاسعار على ما هو عليه اليوم فليس ببعيد أن يدفع المضطر الى المبيت فى المستشفى ٥٠٠ دولار كل يوم .

وقد نشرت جريدة « فريدوم» ــ الحرية ــ الامريكية معلقة على ذلك: يكفى غلاء اجور الخدمات الطبية لان يزيد المريض على مرضه .

ضيف ...

اضطرت السيدة اميليا روبيال فى احدى مدن المكسيك الى استدعاء ثلة من الشرطة ليساعدوها على اخراج ضيف ثقيل ، قالت : كان اول الامر لطيفا وظريفا ، حتى أخذ يشرب .. لقد دخل عندما فتحت باب المنزل لانادى على كلبى ، وكان جميلا وساحرا .. ولكنه سرعان ما غطس فى الماء المعد للاغتسال ، وأخذ يمرغ يديه ووجهه بالعطور والكريمات ... ثم أخذ يرمى بالاشياء شذر مذر ، حتى أصاب النوافذ وهشم جهاز التلفزيون . حتى اضطررت الى استدعاء الشرطة ... جاءت خمسة من أفرادها وبمساعدة سبعة من أبناء العائلة والجيران أمكن القبض عليه .

وتقول الصحف : « أن الضيف كان قردا من نوع وأصل مجهولين »

حاميها ..

كان عمل وولف كريتسمان مخبرا بوليسيا لاحدى الصحف فى ميونيخ ــ ومن جملة التقارير التى زود بها جريدته كان أكثر منعشرين حادثة سرقة بنوك .

وقبل أيام حكم على وولف بالسجن لسنتين ونصف لانه ضبط وهو يحاول السطو على أحد البنوك .

وحدة النضال البلدي تتعزز وتتسع

اجتماع رؤساء ٩ مجالس محلية في منطقة الناصرة

الناصرة – لمراسلنا الخاص – اثر مشاورات دارت بين رؤساء مجالس محلية في منطقة الناصرة حول طريقة معالجة المشاكل المزمنة والمعقدة التي تجابه السلطات المحلية في منطقة الناصرة بشكل عام ، تم الاتفاق على عقد اجتماع لرؤساء المجالس المحلية في منطقة الناصرة ، في عين ماهل ، على غرار الاجتماعين المماثلين اللذين عقدا في منطقتي الجليل والمثلث . وعقد الاجتماع يوم الجمعة ٥/٢٤ في بيت رئيس مجلس عين ماهل المحلي وحضره رؤساء تسعة مجالس محلية هي : عين ماهل ، الرينة ، عيلبون ، طرعان ، دبورية ، كفرمندا ، كفركنا ، المشهد ويافة الناصرة .

واستمر الاجتماع زهاء ثلاث ساعات وبحث فيه الجميع مجمعين على انتقاد وزارة الداخلية التي لم تبد تجاوبا مع السلطات المحلية ولم تبد اهتماما بتحسين اوضاعها كما اعلنوا تذمرهم من تدخل المسؤولين في مكتب حاكم اللواء في شؤون الميزانيات وحذف بنود هامة منها دون الرجوع الى المجالس المحلية صاحبة الشأن او استشارتها . هذا ناهيك عن تأخير تصديق الميزانيات مدة قد تصل ٨ اشهر او تزيد . وطالب المتكلمون بتخليص المجالس المحلية من الضائقة المالية بتقديم الهبات والقروض طويلة الاجل بفائدة قليلة ، لتمكينها من القيام بمشاريع هي في اس الحاجة اليها ، مع تقديم منح مالية خاصة لحل ازمة غرف التدريس المتفاقمة عاما بعد عام ويصبح في الامكان فتح صفوف تاسعة وعاشرة في كل القرى ومدارس ثانوية في القرى الكبيرة لحل مشكلة استيعاب الطلاب الذين ينهون الصف التاسع .

واتخذت قرارات هامة بالاجماع ستنشرها في العدد القادم .

الاعتراف بحقوق الفلسطينيين في تظاهرة السلام في تل أبيب

تل ابيب – لمراسلنا – اشترك مئات في تظاهرة من اجل السلام في ٢٢–٥ لدى مدخل «هاكريا» في تل ابيب . وقد قام بتنظيم هذا التحشد «اللجنة من اجل سلم عادل بين اسرائيل والاقطار العربية» التي اقيمت في اعقاب مؤتمر بولونيا (في ايطاليا) .

وقد احتل المتظاهرون قطاعا واسعا من الطريق بجانب بيت « بني بريت» في شارع كبلان، ووزعوا نشرات باللغتين: العبرية والانجليزية زهاء ساعة .

ومن جملة ما جاء في هذه النشرات: «من اجل استئناف فوري لمؤتمرجنيف»، « من اجل اتفاق فصل القوات مع سوريا » ، « لا أمن مع الضم » ، «لينفذ قرارا مجلس الامن ٢٤٢، ٣٣٨» « قيام اسرائيل وأمنها – نعم ، الضم وسلب حقوق الآخرين – لا» ، «فقط تسوية سلمية عادلة تمنع حربا جديدة » ، « الاعتراف بالحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني اساس للسلام العادل » ، « حكومة تكتل قومي – تكتل لمنع السلام » ، « لقيام حكومة تنتهج سياسة سلام » ، « نظائم معلوت – لغم في طريق السلام » ، « اعمال الانتقام من المدنيين – لغم في طريق السلام » .

وقد شوهد بين المتظاهرين رؤساء اللجنة المنظمة وشخصيات شعبية أخرى مثل : ن. يلين مور ، ي. رفتن الدكتور و . ايرليخ ، الشاعر م . أبي شاؤول ، الدكتور اميل توما ، أ .بيلد ي. غوجانسكي ، والبروفيسور ه . ابشتاين وآخرون .

وقد وزع على المارة والمشاهدين نشرات مع بيان اللجنة . كما دار حديث ونقاش بين المتظاهرين والجمهور.

محمد نفاع الى المؤتمر العالمي للصحفيين الشباب

حيفا – مكتب الاتحاد – غادر البلاد يوم الاحد الماضي (١٩–٥) الكاتب المعروف وعضو هيئة تحرير مجلة « الغد » الرفيق محمد نفاع في طريقه الى الاتحاد السوفييتي حيث سيشترك في المؤتمر العالمي للصحفيين الشباب . ويجري في هذا المؤتمر تدارس مشاكل الصحافة الشبابية ودور الكلمة المطبوعة في جذب الشباب الى النضال الاجتماعي والحركة الثورية . كذلك ستنظم للمشتركين في نهاية المؤتمر جولات في الاتحاد السوفييتي للاطلاع على الحياة السوفييتية بشكل عام وقضايا الشباب بشكل خاص . هذا ، ويعقد هذا المؤتمر ، سنويا ، بدعوة من اللجنة المركزية للكومسومول اللينيني.

المؤتمر الثالث لمنطقة عكا ، للحزب الشيوعي الاسرائيلي

عكا – لمراسلنا – عقدت لجنة منطقة عكا الحزبية في ٥/١٨ اجتماعها الدوري الذي ترأسه الرفيق نمر مرقس عضو اللجنة المركزية للحزب . وقدم البحث ولخصه الرفيق جمال موسى سكرتير اللجنة .

واتخذت اللجنة قرارات منها : عقد المؤتمر الثالث لمنطقة عكا الحزبية عشية ويوم السبت ٥–٧٤/٧/٦ في عكا . ووجهت نداء الى فروع الحزب واعضائه في المنطقة لبذل المزيد من الجهود لانجاز المسابقة بين فروع المنطقة على شرف المؤتمر بتخطي الاهداف الخاصة بتوسيع صفوف الحزب وزيادة توزيع الصحف وجمع التبرعات للحملة المالية المركزية وجعل المؤتمر خطوة جديدة للامام في طريق وتقوية الحزب الشيوعي .

أيها القارىء العزيز

تسهيلا للقراء ولاعطاء فرصة اكبر قررنا تمديد موعد استلام «الكوبونات» مسابقة « حملة الجوائز » ، التي تجرى باشراف مكتب الناصرة للدعاية – بادارة لطفي مشعور حتى ٣١–٥–٧٤ . وسيكون هذا التاريخ هو الموعد الاخير .

ترسل « الكوبونات » الى ص.ب ١٤٨ – الناصرة او الى ص.ب ١٠٤ – حيفا .

– ينشر في «الاتحاد» نتائج السحب يوم الجمعة في ٧–٦–٧٤ .

احتفال كفر ياسيف بعيد « الاتحاد »

كفرياسيف – كانت كفرياسيف سباقة ، كعادتها ، فكانت الاولى التي احتفلت ، مساء يوم الجمعة الماضي ، بعيد « الاتحاد » لمناسبة مرور ثلاثين عاما على صدورها .

واقيم الاحتفال في نادي الحزب الشيوعي الرحب في البلدة . واشترك فيه جمهور كبير من قراء « الاتحاد » . وافتتح الاحتفال عضو البلدية المحامي الرفيق محمد الحاج مشيدا بانتشار « الاتحاد » في كفرياسيف انتشارا كبيرا جدا . وذكر ان توزيع العدد الممتاز من «الاتحاد» ، في الذكرى الثلاثين ، قد ضرب كل الارقام القياسية التي تميزت بها كفرياسيف دائما .

ثم كانت الكلمة لرئيس تحرير « الاتحاد » ، الرفيق اميل حبيبي ، الذي استعرض تاريخ « الاتحاد » الطويل والنضالي المشرف والذي اكسبها حب جماهير شعبها في كل مكان وتقدير قوى التقدم في العالم اجمع . وقال ان هذا التقدير هو تقدير لكم ولصمودكم .

هذا واقامت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في كفرياسيف حفل عشاء احتفالي لاعضاء هيئة تحرير الاتحاد وادارتها الذين اشتركوا في الاجتماع الاحتفالي . واقيم حفل العشاء في بيت الرفيق عبد رضا وهو واحد من اقدم موزعي الاتحاد . واشترك في الحفل ، عن الشبيبة الشيوعية ، الرفيقان نمر مرقس وأحمد سعد .

من أجل انجاح الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لسنة ١٩٧٤

٢٠٠ ألف ليرة من ١ حزيران حتى ٣١ ايلول ١٩٧٤

الى اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ..
الى اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ..
الى مؤيدي الحزب وكل انصار السلام ..

اننا نناشدكم العمل على انجاح حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية لسنة ١٩٧٤ .

ان ريع هذه الحملة مكرس لتقوية كفاح الحزب في سبيل السلام العادل والثابت في منطقتنا وللدفاع عن الدمقراطية ومصالح العاملين .

في الظروف القاسية والمعقدة السائدة في البلاد وفي المنطقة من الصعب المبالغة في اهمية نضال الحزب الشيوعي من اجل حقن الدماء ولضمان سلام عادل وثابت . لقد اثبتت الحياة نفسها ان الطريق السياسية التي اشار اليها حزبنا الشيوعي هي البديل الوحيد الحقيقي والعادل لسياسة الاحتلال والحرب التي تنتهجها الاوساط الحاكمة ، التي ، برغم دروس حرب اكتوبر ١٩٧٣ ، تواصل نفس الطريق التي من الممكن ان تؤدي الى انفجار جديد في منطقتنا .

وهكذا فان الدعم المادي لحزبنا هو من الاهمية بمكان ، حتى يستطيع ان يوصل الى جماهير الشعب صوت العقل ، صوت الاخوة اليهودية – العربية ، صوت السلام . ان صوت الحزب الشيوعي الاسرائيلي لهو مصدر نور وأمل في جو التعصب والكراهية وفي ايام سفك الدماء وخطر حرب عامة.

ان جماهير العاملين في بلادنا تعاني الامرين من الغلاء المتفاقم ، ومن نير الضرائب الثقيل وما يستتبع ذلك من انخفاض هائل في مستوى المعيشة . هذه نتيجة مباشرة لسياسة الاحتلال والحرب لحكومات اسرائيل المتعاقبة .

واذا استمرت هذه السياسة فسيزيد وضع جماهير الشعب سوءا في حين تزداد الارباح الفاحشة للرأسماليين الكبار .

لقد دافع حزبنا الشيوعي دائما وبحزم عن مصالح العاملين ، فاضحا الموقف الديماغوغي « لليكود » اليميني المتطرف ، ومعريا مواقف قادة « المعراخ » في الهستدروت ، الذين ، بدل ان يقفوا الى جانب العمال في نضالهم العادل ، يدافعون عن سياسة الحكومة المعادية للشعب ، ويعملون على تنفيذها على حساب لقمة جماهير الشعب .

ان كل دعم مادي لحزبنا يقوي من كفاحه في الدفاع عن حقوق العاملين ومستوى معيشتهم ازاء الهجوم غير المتوقف من قبل كبار المتمولين والمشغلين والاوساط الحاكمة .

ايها الرفيق ، ايها الصديق ..

نحن واثقون انه في هذه السنة ، كما في الماضي ، سيبذل كل رفيق وصديق جهده من اجل ضمان انجاح حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركح) المالية لسنة ١٩٧٤ .

تبرع واجعل أصدقاءك يتبرعون ، وبذلك تسهم في النضال السامي من اجل السلام العادل والثابت ، من اجل اخوة الشعوب والدفاع عن الدمقراطية ومصالح العاملين .

تل ابيب – أواخر ايار ١٩٧٤

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

عجز كبير في الميزان التجاري واستفحال الغلاء .. هل تخفض الحكومة سعر الليرة الاسرائيلية ؟

حيفا – لمكاتبنا الخاص – تؤكد المعطيات الرسمية هنا ان العجز الكبير في الميزان التجاري الاسرائيلي استمر في الارتفاع خلال شهر نيسان الماضي واستمر كذلك مخزون بنك اسرائيل من العملة الاجنبية في الهبوط بشكل مثير للقلق . هذا في وقت يعم فيه الغلاء ويطم ، ويشمل كل الحاجيات والخدمات وتزداد ديون الدولة . ويدور الحديث عن احتمال تخفيض جديد لسعر الليرة الاسرائيلية تقرره حكومة مئير – سبير المستقيلة قبل تشكيل الحكومة الجديدة .

فبموجب المعطيات الرسمية لدائرة الاحصاء المركزية ارتفع العجز التجاري في نيسان الماضي بنسبة ٢٠٪ بالمقارنة مع العجز الذي سجله ميزان اسرائيل التجاري في آذار هذا العام . وكانت التنبؤات الرسمية لوزارة المالية وبنك اسرائيل تتوقع انخفاضا في هذا العجز .

وتظهر هذه المعطيات ان العجز التجاري بلغ خلال الثلث الاول من عام ١٩٧٤ (٦٤٢) مليون دولار مقابل ٣٨٦ مليون دولار في الفترة ذاتها من عام ١٩٧٣ . وبذا تكون الزيادة النسبية في العجز ٦٦٪ . ويشير المعلقون الاقتصاديون الى حقيقة وهي ان الاقتصاد الاسرائيلي ندر ان سجل مثل هذه الزيادة الكبيرة في عجز الميزان التجاري . ويربطون بين هذا العجز ونتائج حرب اكتوبر المدمرة على اقتصاديات اسرائيل . فقد كلفت هذه الحرب الاقتصاد الاسرائيلي ما يقرب من ٣٠ مليار ليرة اسرائيلية ، القسم الاكبر منها بالعملة الصعبة .

ويتضح من ميزان «بنك اسرائيل» أن مخزون البنك من العملة الصعبة هبط في نيسان الماضي بما قيمته ٧٠ مليون دولار . ومنذ بداية العام الجاري بلغ الهبوط في مخزون العملة الصعبة ٢٣٠ مليون دولار .

ويظهر من هذا الميزان ان الحكومة واصلت في هذه الفترة أخذ السلفيات من البنك ، وهي عبارة عن أوراق مالية لا تغطية لها يتسبب عنها تفاقم التضخم المالي . ففي شهر نيسان وحده سحبت الحكومة من البنك قرابة ٦٥٠ مليون ليرة لتغطية نفقاتها وخاصة العسكرية منها .

وفي نيسان استمرت كذلك موجة الغلاء الجنونية في الارتفاع . فقد سجل جدول الغلاء للمستهلك خلال الفترة بين كانون الثاني ونيسان ١٩٧٤ ارتفاعا بلغ اكثر من ١٨٪ .

والغريب ، الذي لم يعد غريبا ، ان الحكومة التي تعلن ليل نهار عن قلقها من تفاقم التضخم المالي وارتفاع الاسعار الجنوني ، ألغت كل مراقبة ولو اسمية على الاسعار . فلا رقيب ولا حسيب . والغلاء يشمل الالبسة والماكولات والسكن والتنقليات والمواصلات والخدمات البريدية والهاتفية والخدمات عامة . كما ارتفعت ايضا الضرائب البلدية . وان ما يثير القلق هو ان الحكومة تخطط في هذه الايام لاعداد مشروع قانون ما يسمى بضريبة القيمة الزائدة . وهي ضريبة غير مباشرة تسبب ارتفاعا شاملا في الاسعار .

هذا ويتوقع المراقبون الاقتصاديون ان تلجا الحكومة أيضا الى تخفيض سعر الليرة الاسرائيلية في محاولة للتخفيف من حدة العجز في الميزان التجاري وميزان المدفوعات الاسرائيلي . ومن الواضح ان مثل هذا الاجراء معناه موجة غلاء جديدة .

اطلاق سراح الرفيقين المجندين جمال فرهود ونايف مراد

بيت جن – لمراسلنا – أطلقت سلطات الجيش في يوم الاثنين الماضي (٢٠–٥–٧٤) سراح الرفيقين جمال فرهود من الرامة ونايف مراد من عين الاسد .

وكانت هذه السلطات قد اعتقلت هذين الرفيقين بتهمة توزيع منشور لجنة المبادرة الدرزية في قرية ساجور وذلك بعد المظاهرة التاريخية التي قام بها الشباب والزوار الدروز في احتفالات عيد النبي شعيب في حطين .

وقد أطلق سراحهما بعد ان قضيا ٢٢ يوما معتقلين في السجن العسكري . وكان قد حكم عليهما بالسجن الفعلي ٣٥ يوما وسنة واحدة مع وقف التنفيذ .

اللجنة المركزية – بقية

فان المراقبين يرون أن التلكؤ في تأليف الحكومة الجديدة سببه عدم التوصل الى اتفاق فصل القوات مع سوريا. وكما يبدو فان هناك اتفاقا داخل المعراخ وكتل الائتلاف الاخرى ، يضع على عاتق حكومة غولدة مئير الانتقالية أن توقع اتفاق فصل القوات مع سوريا وليس حكومة جديدة يرئسها رابين .

ومن المنتظر أن يتوجه رابين الى رئيس الدولة اليوم ليبلغه عن نتائج مساعيه لتأليف حكومة جديدة .

اجراءات أمن – بقية

حريق في « سولتام »

وأذاع الراديو ان حريقا شب في مصنع « سولتام » للذخيرة في يوكنعام، يوم الاحد أول أمس . واضطر الاهالي المجاورون للمصنع ان ينزلوا الى الملاجىء . هذا وجرى اطفاء الحريق بالاستعانة بالهيلوكبترات ووسائل أخرى .

وبينما اعلنت المنظمات الفلسطينية مسؤوليتها عن الحادث فقد أعلنت السلطات الاسرائيلية المسؤولة انها لا تعتقد ان الحريق نجم من عمل تخريبي وانما حدث حريق في بعض المواد شديدة الحساسية .

يا حكام اسرائيل

اوقفوا حمى التحريض القومي الاهوج !
اسرعوا « بفك الارتباط » وبالانسحاب التام من الاراضي العربية المحتلة .
نطالب باجراء انتخابات بلدية الناصرة حالا

يا جماهير شعبنا الابي !!
اشتركوا في الاجتماع الشعبي الهام الذي يعقده حزبكم الشيوعي مساء يوم السبت ١ – ٦ – ٧٤ في تمام الساعة الخامسة مساء في قاعة سينما الناصرة .

يتكلم في الاجتماع :

الرفيق توفيق زياد – عضو الكنيست
الرفيق غسان حبيب – سكرتير فرع الحزب في الناصرة
الرفيق المحامي عبد الحفيظ دراوشة – عضو بلدية الناصرة
الرفيق الدكتور رشيد سليم – عضو بلدية الناصرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركح)
فرع الناصرة

حق الفلسطينيين في تحرير – بقية

جاء هذا الاعلان الحازم بعد ان « وحل » هنري كيسنجر في دمشق منذ أول آمس الاحد وأخذ يبذل جهودا مستميتة في آخر لحظة ، وبتوجيه من رئيسه نيكسون ، لضمان موافقة سوريا على اتفاقية الفصل بين القوات .

لقد أصبح واضحا ان حكومة نيكسون الامريكية الامبريالية تعلق آمالا عجيبة على نجاح هنري كيسنجر في مهمته الحالية . فلم يحدث في تاريخ الدول ، لا الكبرى ولا الصغرى ، ان يظل وزير الخارجية خارج بلاده شهرا كاملا . فما الذي أوصل أقوى دولة امبريالية في العالم – الولايات المتحدة – الى هذه المواصل ؟

ان الاسباب عديدة . ولكن يكفي ان نذكر الان ما هو واضح ومعروف منها وهو ان حكومة نيكسون ، بعد ان فرضت عليها الشعوب سياسة التعايش السلمي فرضا وبعد ان فشلت حروبها العدوانية في شرقي آسيا وفي الشرق الاوسط ، لم يعد في مقدورها ان تغامر باللجوء الى حرب عدوانية جديدة . فما بقي أمامها سوى ان تسلك هذا السبيل لانقاذ ما يمكن انقاذه من مراكزها المنهارة .

وتضع حكومة نيكسون يدها على قلبها خوفا على ما احرزته من نجاح أولي (وموقت جدا) في مصر في حالة فشل المفاوضات مع سوريا على الفصل بين القوات الامر الذي لا يمكن ان يترك مصر ، ولا غيرها من البلدان العربية، في معزل عن نتائجه الخطيرة .

خصوصا وان الاتحاد السوفييتي ماض ، بكل حزم ومبدئية ، في تأييد ضحايا العدوان الاسرائيلي وفي الاصرار على انسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي المحتلة وعلى ضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة . ولم يعد سرا ان الاتحاد السوفييتي مصر على القيام بالتزاماته تجاه السلام العادل والمستقر في الشرق الاوسط . ويعرف المعتدون الامريكيون والاسرائيليون انه قادر على تحقيق التزاماته .

وكان الرئيس الامريكي ، نيكسون ، يعد العدة لزيارة بلدان الشرق الاوسط في الشهر القادم . وكان من الضروري ان تتكلل مساعي مبعوثه كيسنجر بالنجاح حتى يدخل الى الشرق الاوسط « دخول الفاتح » .

ولكن « مصيبة » هؤلاء الامريكيين هي انهم لا يمكن ان يتخلوا برضاهم عن أهدافهم العدوانية ، وعلى رأسها دعم العدوان الاسرائيلي ولو بطرف خفي . أن « مصيبتهم » هي انهم يتوهمون انه بالمراوغة و « باللعب على الحبلين » يستطيعون ان يضحكوا على الشعوب العربية وان ينقذوا حكام اسرائيل من « كأس » الانسحاب التام المحتوم .

فلاذا بهم يقدمون الى سوريا هذا الشرط الاستفزازي – ان تتعهد بمنع نشاط الفلسطينيين من داخل اراضيها . وهو شرط استفزازي لان الهدف منه هو اثارة الخلاف بين سوريا والشعب العربي الفلسطيني وتشجيع اعوان الاستعمار في لبنان على ان يقترفوا ضد الفلسطينيين « مجزرة ايلول » جديدة كالتي اقترفها الملك حسين ايام « مبادرة روجرز » ..

فما قدروا ان ينالوا سوى فتح بركان القضية الفلسطينية على اتساع فوهته في وجوههم ووجوه اعوانهم في اسرائيل .

ونكتب هذا التعليق بينما لا يزال كيسنجر « موحل » في الشام . وتفيد الانباء انه من المنتظر ان يعود الى اسرائيل (أمس الاثنين) فيجتمع مرة اخيرة بحكام اسرائيل ثم يتوجه الى واشنطن عن طريق القاهرة .

ومهما تكن التطورات المباشرة فانه يتاكد الان ما قلناه : لا حلول جزئية «موقتة» ، الفصل بين القوات لا يمكن ان يكون « اخر انسحاب » كما اعلن الجنرال ديان في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي في آخر الاسبوع الماضي .

لا يمكن تجاهل الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني. لا سلام فعلي الا السلام العادل الذي يلزم اسرائيل بالانسحاب الكلي وبالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة . لا يمكن ابعاد الاتحاد السوفياتي ، نصير الشعوب وحصن السلام العادل الحصين ، عن قضية الشرق الاوسط . لن يستطيع المبعوثون الامريكيون ، مهما يفعلوا ، ان ينقذوا العدوان الاسرائيلي من المصير المحتوم او ان يرجعوا عجلة التاريخ الى وراء في الشرق الاوسط !

فعسى ان يفهم المتعقلون في اسرائيل هذه الحقائق ، فيسيروا ، بالفعل ، في طريق سلام الشعوب بحق الشعوب ، الذي هو في مصلحة اسرائيل وشعب اسرائيل كما هو في مصلحة الدول العربية والشعب العربي الفلسطيني .

شبيبة منطقة عكا تحتفل بشهر الصداقة

عكا – لمراسلنا – احتفلت الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا بشهر الصداقة مع الكومسومول اللينيني ، باحتفال جرى في عكا في ٢٣–٥ ، تكلم فيه الرفيق وجيه سمعان عضو وفد الحركة الى مؤتمر الكومسومول ال ١٧ الذي عقد في الشهر الماضي . وكان الرفيق زياد موسى قد افتتح الاحتفال مستعرضا البطولات والتضحيات التي قدمها الكومسومول خلال وجوده .

وكان قد أقيم مهرجان رياضي في عكا على شرف هذه المناسبة في ١٨–٥ في لعبة البنج بونج . وفي الختام عرض فيلم سوفييتي عن المساعدات السوفييتية لجمهورية الصومال .

كما أرسل المحتفلون تحية الى « الاتحاد » لمناسبة عيدها الثلاثين .

كلمة الاتحاد – بقية

الشيوعي الاسرائيلي في اجتماعها يوم الاحد ، أول أمس .

ونحن لا نعيش في أوهام التمني ، ولا للحظة واحدة. فحتى لو قيض للحكومة الجديدة ان تقوم فلن تغير السياسة التقليدية الا اذا أرغمها الشعب على ذلك او أرغمتها التطورات الدولية حواليها ، والامران مرتبطان . ومع ذلك يدرك كل انسان الان ان أول ما يميز هذه الحكومة الجديدة أنها ، اذا قامت ، ستكون بدون غولده مئير وموشي ديان . ان منطق الامور ، وهذا ما نطالب به ، ان تكون ، أيضا بدون شلومو هيلل .

وان تكون بدون حملة الاعتقالات البوليسية السياسية المفضوحة والفاشلة في القدس وبقية المناطق المحتلة . اننا ننتظر ان تكون حكومة رابين الجديدة أول الحكومات في اسرائيل سيرا على طريق التعقل ، ولو الخطوة الاولى في هذا الطريق . وهذه الخطوة الاولى هي اطلاق سراح المعتقلين السياسيين حالا . لذلك قلنا : يجب ان يروح شلومو هيلل جنبا الى جنب مع موشي ديان ، وان لا يقف أحد في وجه رغبته « السامية » ..

حق الانتخاب للكنيست ال – ٩

آخر موعد – اليوم الثلاثاء ٢٨–٥–٧٤
أيها المواطن ، اذا لم تضمن حقك في الاقتراع فسارع الى تقديم الاعتراض اللازم .

قداس وجناز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم المأسوف على شبابه

زاهي بديع رمضان

وذلك في تمام الساعة التاسعة والنصف من صباح السبت ١٩٧٤/٦/١ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة

آل الفقيد يرجون اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل من الاقارب والاصدقاء

لا اراكم الله مكروها بعزيز

آل الفقيد

ذكرى مرور سنة على وفاة الرفيق حسن يحيى ابو عيشه

يصادف يوم الاربعاء الموافق ١٩٧٤/٥/٢٩ ، ذكرى مرور سنة على وفاة الرفيق حسن يحيى ابو عيشه .

وسيقوم فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة بتنظيم مسيرة من مقره الى ضريح الرفيق حسن احياء لذكراه الطيبة ، وذلك في الساعة الخامسة من مساء اليوم المذكور .

ان اعضاء الحزب واصدقاء الفقيد ومعارفه ، مدعوون للاشتراك في هذه المسيرة .

اللجنة المحلية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
– فرع الناصرة –

الاتحاد
٩ شارع الحريري – حيفا
ص.ب : ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية – حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية – حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV-JAFFA
P.P.